الأعياد والمناسبات اليهودية في عام 2025

خطوات في طريق فرض الهوية اليهودية على القدس والأقصى

تقرير معلوماتي -11-



إعداد
عمر حمَّاد

مراجعة وتحرير
علي إبراهيم

قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدوليّة
كانون الثاني/يناير 2026

مؤسسة القدس الدولية
الطبعة الأولى
2026 م – 1447 هـ
بيروت – لبنان

مؤسسة القدس الدولية
تلفون: 751725 1 961 +
تلفاكس: 751726 1 961 +
بريد إلكتروني: info@alqudsmail.org
الموقع: www.qii.media

المحتويات

المقدمة

يدخل توظيف الأعياد والمناسبات اليهودية بقوّة إلى قائمة الأدوات التي يستخدمها الاحتلال لفرض الوجود اليهودي داخل الأقصى، ومع انطلاقِ معركة "طوفان الأقصى" في 2023، تصاعد عدوان أذرع الاحتلال على المسجد الأقصى، فقد سعت لتحقيق المزيد من الاستفادة من الأعياد والمناسباتِ اليهودية، وخاصة في سياق محاولاتها التعامل مع المسجد الأقصى على أنّه "المعبد"، ورفع أعداد المستوطنينَ الذين يشاركون في اقتحامه، ويؤدّون الطقوس اليهوديّة داخله بشكل علني.

ومن هنا يتّضح أنّ ما شهدتْه القدسُ والأقصى في عام 2025 من اعتداءات وانتهاكات، خلال هذه الأعياد والمناسبات اليهودية كان مسلسلًا متكاملًا من العدوان، خططَ له بعناية، وأفضى كلُّ ذلك إلى إنتاج مسلسل من الاعتداءات، يزوّر الحقائق، ويشوّه الواقع، ويُظهِر القدسَ مدينةً منزوعة الهوية العربية والإسلامية، والأقصى كأنّه "معبد" للمستوطنين. وأن على الأمتين العربية والإسلامية أنّ تتقبّلا هذا الواقع الجديد، من دون أن تُبْدِيَا أي ردّة فعلٍ تثيرُ غضب الاحتلال.



المخلص

إنّ استثمار الأعياد والمناسبات اليهودية - سواء المركزية أو الهامشية - يشير بوضوح إلى أنّ الاعتداءات المرتكبة خلالها بأبعادها المختلفة تتّسم بسمتين أساسيتين، وهما:

السمة الأولى: أنّها مقصودة ومخطط لها مسبقًا، إذ تنطلق من أهداف إحلاليّة متَّفَق عليها، وضعت خطَّتها منذ سوات، ويتم تطبيقها تدريجيًا، حتى ظهرت بهذا الشكل في عام 2025.

السمة الثانية: أنّها مركّبة ومعقّدة، تشترك فيها المستويات الدينية والأمنية والسياسية في خدمة هذا المشروع، كلٌّ بحسب موقعه ودوره.

وبناءً على ذلك يجب التعامل مع هذه الاعتداءات على أنّها مخطّطات ممنهجة، تستهدف صميم الهوية العربية والإسلامية في القدس والأقصى. لذلك، كانت الوسائل المستخدمة في هذه الاعتداءات متعدّدة ومتنوّعة، أوجدت أرضًا خصبةً لتكريس الوجود اليهودي داخل المسجد، وتصعيد أداء الطقوس اليهودية العلنية داخل الأقصى وفي محيطه، إضافة إلى السعي لتقسيمه زمانيًا ومكانًا، إلى جانب آثارٍ أخرى تستهدف القدس على الصعد الثقافيّة، والدينيّة، والعمرانيّة... وفي النقاط الآتية نسلط الضوء على عددٍ من هذه الوسائل:

أولًا: الحشد الاستيطاني

تولّت "منظمات المعبد"، مهمة حشد المستوطنين داخل الأقصى، عبر تكثيف الدعوات على منصّات التواصل الاجتماعي، وتنظيم الاقتحامات من خلال إعداد برامج زمنية لها، وإشراك حاخامات يقودون المستوطنين، إلى جانب تقديم شروحات حول "المعبد" المزعوم للسياح الأجانب، الذين شاركوا المستوطنين في تلك الاقتحامات.

ثانيًا: الغطاء الأمني من شرطة الاحتلال

شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها الأمنيّة وقيودها المختلفة أمام أبواب الأقصى وفي ساحاته، وهو ما أدى إلى غياب أي تأثير ميداني مباشر للحراس والمرابطين والمصلّين في الأقصى خلال الأعياد والمناسبات اليهودية، وهذا فتح الباب أمام مزيد من الاعتداءات. وقد تجلّى ذلك في جرأة

المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى بأعداد غير مسبوقة، وأدائهم الطقوس اليهودية داخله بشكلٍ استفزازي، وبحماية مباشرة من عناصر الاحتلال الأمنيّة، ومشاركة العديد منهم.

ثالثًا: الدعم السياسي

لم يعد الدعم السياسي لدى الاحتلال محصورًا في حدود التصريحات، بل تعدّاه إلى تصعيد المشاركة المباشرة في اقتحامات الأقصى من قبل وزراء في حكومة الكيان، وأعضاء في "الكنيست" ومسؤولين لدى الاحتلال، إذ أدّوا طقوسًا يهودية داخله، ورفع بعضهم علم الاحتلال، والتقطوا صورًا تذكارية، فيما أدلى العديد منهم بتصريحات مفادُها أنّ "ما يجري في المسجد يُعدّ انتصارًا للاحتلال وخطوة غير مسبوقة في فرض الهوية اليهودية عليه". وقد شكّل ذلك كلّه حافزًا إضافيًا للمستوطنين على تكثيف الاقتحامات وتوسيع المشاركة فيها.

رابعًا: استثمار جميع الأعياد والمناسبات اليهودية

شهد عام 2025 استمرار تكريس مختلف الأعياد والمناسبات اليهودية لخدمة مشروع الاحتلال التهويدي. ولم يقتصر الأمر على المناسبات الكبرى فقط، بل جرى توظيف حتى الأعياد الهامشية والثانوية، وتحويلها إلى أدوات للاعتداء على الأقصى.

خامسًا: تصعيد فرض الطقوس اليهودية العلنية

شهدت الأعياد والمناسبات اليهودية في عام 2025 تكثيفًا لأداء الطقوس اليهوديّة داخل الأقصى ومحيطه، إذ تمكّن المستوطنون من أداء الطقوس المرتبطة بكل عيد ومناسبة داخل المسجد. ويمكن حصر أبرز هذه الطقوس، في النقاط الآتية:

- إدخال القرابين الحيوانية الحية إلى داخل الأقصى لأول مرة.
- إدخال القرابين النباتية.
- النفخ في البوق "الشوفار".
- رفع أعلام الاحتلال.
- أداء السجود الملحمي بشكلٍ شبه يوميّ.
- إدخال الأدوات المستخدمة في أداء هذه الطقوس، وأبرزها تميمة "التيفلين" وشال "طاليت".

ولم يقتصر أداء الطقوس اليهودية داخل الأقصى، بل امتدّ ليشمل محيطه بالكامل، حيث جرى أداء الطقوس اليهودية في:

- المدرسة التنكزية.
- مقبرة باب الرحمة.
- حائط البراق المحتلّ.
- أمام أبواب المسجد الأقصى.
- أحياء البلدة القديمة وأزقتها.
- الأماكن المطلّة على الأقصى مثل جبل المكبر.

سادسًا: استثمار الذكاء الصناعي

استثمرت أذرعُ الاحتلال المختلفة تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة مشروعها التهويدي تجاه الأقصى خلال الأعياد والمناسبات اليهودية، وقد شكّل ذلك حافزًا إضافيًا للمستوطنين لتوسيع دائرة الاقتحامات وارتكاب مزيد من الانتهاكات من خلال إعداد صور ومقاطع فيديو مُنتَجة بالذكاء الاصطناعي قبيل كل مناسبة، سواء كانت دينية أو وطنية، هدفت إلى تحريك مشاعر المستوطنين وتحفيزهم على اقتحام الأقصى وأداء الطقوس اليهودية داخله.

سابعًا: انخراط المبعوثين الأمريكيين في الانتهاكات

سُجِّلت مشاركةُ مبعوثين أميركيين رسميين ضمن قائمة المعتدين على مدينة القدس والأقصى، وذلك عندما اقتحموا منطقة حائط البراق وأدّوا الطقوس اليهودية هناك. وقد وجّه هذا السلوك رسالةً خطيرة مفادُها أنّ الاعتداءات التي تُنفَّذ بحقّ القدس والأقصى خلال الأعياد والمناسبات اليهودية إنما تجري برعايةٍ أميركية رسمية.

ثامنًا: تجاوز القيود التقليدية

لم تعد الاعتداءات التي ينفّذها المستوطنون محصورة بالأيام المسموح فيها باقتحام الأقصى، بل امتدّت إلى أيام كان يُحظَر فيها الاقتحام بشكلٍ كامل، وعلى رأسها يوم الجمعة. وكان ذلك بعد أن اقتحمت مجموعات من المستوطنين المسجدَ في يوم الجمعة خلال مناسبة يهودية.

أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في الأعياد والمناسبات اليهودية في عام 2025

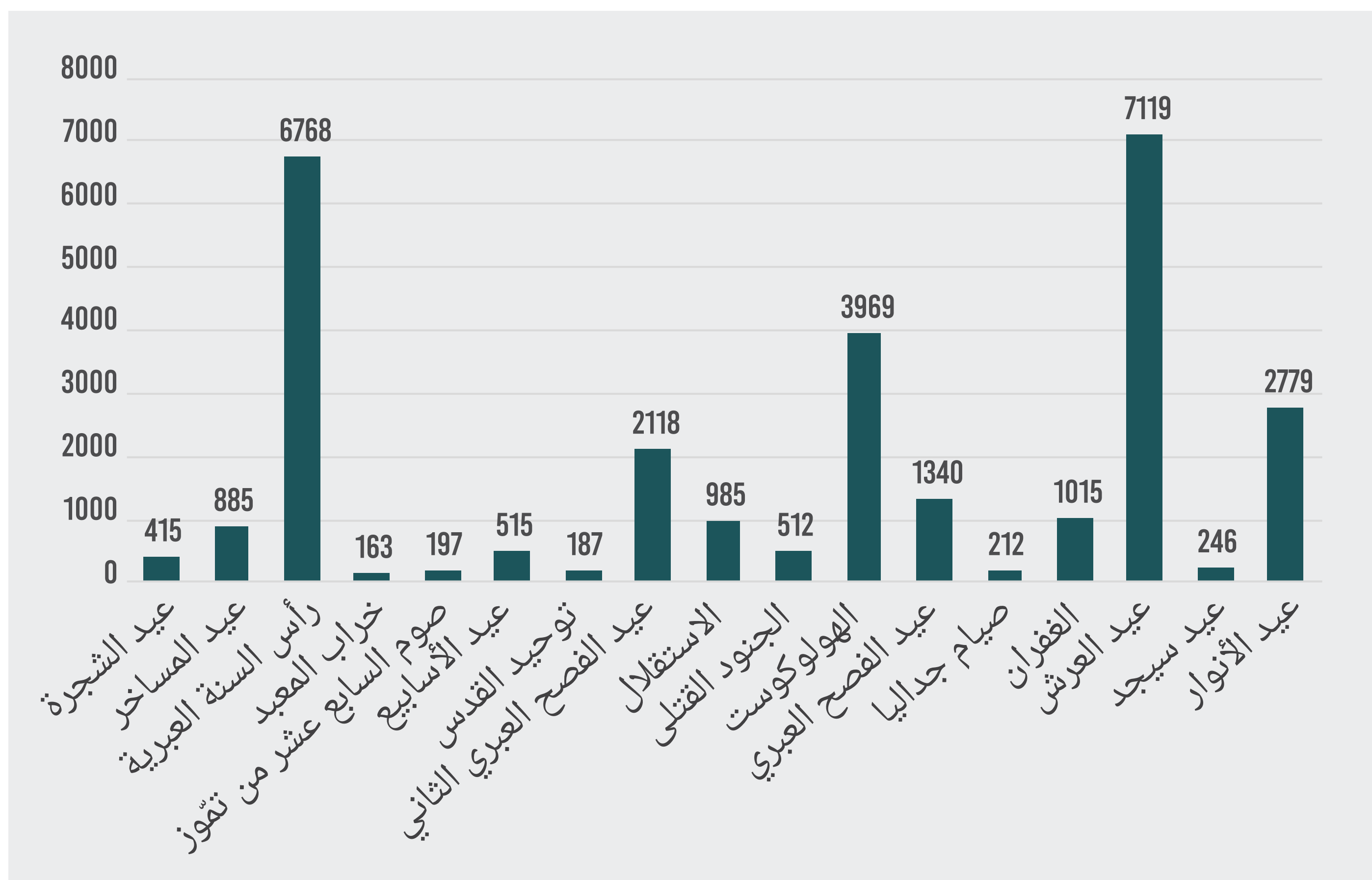
العيد/المناسبة	توافق مع التقويم العبري[1]	أعداد مقتحمي الأقصى[2]
"عيد الشجرة/طو بشفاط"	بدأ في 2025/2/12 وانتهى في 2025/2/13	415 مستوطنًا
عيد "المساخر"/بوريم	بدأ في 2025/3/13 وانتهى في 2025/3/16	885 مستوطنًا
عيد "الفصح" العبري/بيسح	بدأ في 2025/4/12 وانتهى في 2025/4/1	6768 مستوطنًا
ذكرى "الهولوكوست"/يوم هاشوأه	بدأت في 2025/4/23 وانتهت في 2025/4/24	163 مستوطنًا
ذكرى "الجنود القتلى"/ هازيكارون	بدأت في 2025/4/29 وانتهت في 2025/4/30	197 مستوطنًا
ذكرى "الاستقلال"/ هعَتسماؤوت	بدأت في 2025/4/30 وانتهت في 2025/5/1	515 مستوطنًا
عيد "الفصح" العبري الثاني/بيساح شِيني	بدأ في 2025/5/11 وانتهى في 2025/5/12	187 مستوطنًا
ذكرى "توحيد القدس"/ يروشلايم	بدأت في 2025/5/25 وانتهت في 2025/5/25	2118 مستوطنًا
عيد "الأسابيع" أو "شافوعوت"/عيد نزول التوراة	بدأ في 2025/6/1 وانتهى في 2025/6/2	985 مستوطنًا
ذكرى "صوم السابع عشر من تمّوز"	بدأت مع فجر 2025/7/13 وانتهت في نفس اليوم مع الغروب.	512 مستوطنًا
ذكرى "خراب المعبد"/ تِشعاه بِآف	بدأت في 2025/8/2 وانتهت في 2025/8/3	3969 مستوطنًا

1 جدير بالذكر أنّ الأعياد والمناسبات اليهودية تبدأ مع غروب الشمس، وذلك لأنّ اليوم في التقويم العبري يُحتسب ابتداءً من الغروب وليس من منتصف الليل.

2 تم ذكر مراجع أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في مواضعها داخل الورقة. وتجدر الإشارة إلى أنّ هناك تباينًا في أعداد المقتحمين من مصدر لآخر، ويعود ذلك إلى اختلاف طرق الرصد والتوثيق المعتمدة، وقد اعتمدت هذه الإحصائية الواردة في الجدول على الأعداد الأكثر تداولًا، من دون احتساب أعداد المقتحمين السيّاح.

عيد "رأس السنة العبرية"/ روش هشناه	بدأ في 2025/9/22 وانتهى في 2025/9/25	1340 مستوطنًا
ذكرى "صيام جداليا"	بدأت مع فجر 2025/9/25 وانتهت في فنس اليوم مع الغروب.	212 مستوطنًا
عيد "الغفران"/يوم كيبور	بدأ في 2025/10/1 وانتهى في 2025/10/2	1015 مستوطنًا
عيد "العرش"/حَجّ هَسوكوت	بدأ في 2025/10/6 وانتهى في 2025/10/13	7119 مستوطنًا
عيد "سيجد"/حَجّ هاسيغِد	بدأ في 2025/11/1 وانتهى في 2025/11/20	246 مستوطنًا
عيد "الأنوار"/الحانوكاه أو الحانوكا أو حنّوكا	بدأ في 2025/12/14 وانتهى في 2025/12/22	2779 مستوطنًا
المجموع		**29425 مستوطنًا**

رسم بياني يظهر أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في الأعياد والمناسبات اليهودية 2025



يتّضح من الرسم البياني السابقِ أنّ إجمالي أعداد مقتحمي الأقصى خلال الأعياد والمناسبات اليهودية لعام 2025 بلغ 29425 مستوطنًا.

وبالاطّلاع التفصيلي على الأعياد والمناسبات التي سجّلت أعلى أعداد الاقتحام، يتبيّن أنّ المناسبات التي تجاوز فيها عدد المقتحمين حاجز 2000 مستوطن، هي: عيد "العرش" بـ 7119 مستوطنًا، تلاه عيد "الفصح" العبري بـ 6768 مستوطنًا، ثم ذكرى "خراب المعبد" بـ 3969 مستوطنًا، ثم عيد "الأنوار" بـ 2779 مستوطنًا، وأخيرًا ذكرى "توحيد القدس" بـ 2118 مستوطنًا. ومجموع أعداد مقتحمي الأقصى خلال هذه الأعياد نحو 22753 مستوطنًا، ويُعزى هذا الارتفاع الملحوظ في أعداد المقتحمين خلال هذه المناسبات إلى كونها مناسباتٍ مركزيّة، إضافةً إلى أنّ معظمها تمتد الاعتداءات فيها على الأقصى مدة أسبوعٍ.

وأمّا الأعياد والمناسبات اليهودية التي شهد فيها الأقصى اقتحام أكثر من 500 مستوطن ودون 2000 مستوطن هي: "رأس السنة العبرية" بـ 1340 مستوطنًا، وعيد "الغفران" بـ 1015 مستوطنًا، وعيد "الأسابيع" بـ 985 مستوطنًا، ثم ذكرى "الاستقلال" بـ 515 مستوطنًا، وذكرى "صوم السابع من تموز" بـ 512 مستوطنًا. ما مجموعه نحو 3912 مستوطنًا.

الأعياد والمناسبات اليهودية مواسم للاعتداءات على القدس والأقصى في 2025

ترصد العناوين الآتية الاعتداءات التي طالت مدينة القدس والأقصى قبيل كل مناسبة وبالتزامن معها، مع تسليط الضوء على خطورة هذه الاعتداءات وتداعياتها. وإضافة إلى توثيق الأعياد والمناسبات اليهودية الهامشية/الثانوية التي حوّلها الاحتلال إلى محطات تصعيدية.

عيد "الشجرة" (طو بشفاط)

في 2025/2/13 بالتزامن مع عيد "الشجرة"، لعبت شرطة الاحتلال دورًا مهمًا في منع المصلينَ من توثيق اعتداءات المستوطنين داخل الأقصى، بينما اقتحم الأقصى 415 متطرفًا[1]، من بينهم 300 مستوطنًا، و115 تحت مسمى السياحة، وأدى المستوطنون طقوسًا يهوديةً في الساحات الشرقية

1 الجزيرة مباشرة، 2025/2/13. https://ajm.news/89dgns

من المسجد[1]. وشارك في الاقتحام للأقصى الحاخام المتطرف يهودا غليك، رفقة صهيوني من جزر الكاريبي، وأدّيا طقوسًا يهودية، وأنشدا "الهاتيكفاه" (النشيد الوطني للكيان)، وكان حاضرًا معهما المتطرف أرئيل دانينو الذي يعدُّ من أخطر مستوطني الضفة الغربية[2].



مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى "عيد الشجرة"

عيد "المساخر" (بوريم)

رغم تزامن عيد "المساخر" هذا العام مع شهر "رمضان"، إلّا أنّ الأقصى شهدَ تصعيدًا ملحوظًا في الإجراءات الأمنية من شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبوابه وفي محيطه. ففي 2025/3/13 بالتزامن مع اليوم الأول من العيد، شدّدت شرطة الاحتلال انتشارها في محيط المسجد وعند الطرق المؤدية إليه، ومنعت العديد من الشبّان من الدخول إلى الأقصى، فيما سمحت باقتحام 191 مستوطنًا حيث أدّوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية، وتلقّوا شروحات عن "المعبد" المزعوم، وإضافة إلى أنّ المستوطنين أدوا طقوسًا يهودية بالقرب من مصلى قبة الصخرة[3].

1 القدس البوصلة، 2025/2/13. https://www.alqudsalbawsala.com/AR/POST/1974
2 المرجع نفسه.
3 فلسطين أونلاين، 2025/3/13. https://tinyurl.com/4yw2fwkp
فلسطين اليوم، 2025/3/13. https://tinyurl.com/2b3nunyz



مستوطنون يؤدون طقس السجود الملحمي في ساحات المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى عيد "المساخر"

وفي 2025/3/16 بالتزامن مع اليوم الأخير من العيد، صعّدت قوات الاحتلال من قيودها الأمنية عند أبواب المسجد، وعرقلت دخول المصلين، بينما وفّرت الحماية لاقتحام 555 مستوطنًا، من بينهم 25 طالبًا من معاهد الاحتلال الدينية[1]، وخلال هذا الاقتحام أدّى المستوطنون "السجود الملحمي" في مختلف أرجاء المسجد، إلى جانب الرقصات والغناء في ساحاته. وارتدى عشرات المستوطنين ملابس "الكهنة"[2]. بينما نقلت مصادر إعلامية عن شهود عيان أن عدد المقتحمين في اليوم الأخير من العيد بلغ 885 مستوطنًا[3].

عيد "الفصح" العبري (بيساح)

تتولى "منظمات المعبد" مهمة حشدهم وتنظيم اقتحاماتهم في الأقصى. فمع انتهاء عيد "المساخر"، بدأت هذه المنظمات في نشر دعواتها لاقتحام المستوطنين للأقصى وأداء الطقوس التلمودية فيه. ومع اقتراب عيد "الفصح" العبري، تصاعدت أنشطة "منظمات المعبد" بشكل كثيف، ففي 2025/4/3 دعت منظمة "عائدون إلى جبل المعبد" أنصارها إلى تقديم قرابين الفصح داخل الأقصى، وحثّتهم على التوجّه إلى البلدة القديمة وهم يحملون قرابينهم من الماعز أو الخراف، في محاولة لفرض طقس الذبح داخل المسجد[4].

وفي السياق ذاته، وجّهت "منظمات المعبد" في 2025/4/6 دعوات جديدة للمستوطنين لبدء محاولات ذبح قرابين عيد "الفصح" في داخل الأقصى أو في محيطه[5].

1 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/16. https://palinfo.com/news/2025/03/16/943523/
2 وكالة معًا الإخبارية، 2025/3/16. https://www.maannews.net/news/2136244.html
3 الجزيرة نت، 2025/3/16. https://ajm.news/tp1821
4 شبكة معراج، 2025/4/3. https://m3raj.net/?p=20331
5 موقع مدينة القدس، 2025/4/6. https://qii.media/news/44192

وقد اتّجهت "منظمات المعبد" إلى استثمار الذكار الاصطناعي لخدمة مشروعها داخل الأقصى؛ إذ نشر أرنون سيغال، أحد أبرز وجوه هذه المنظمات المتطرفة، صورة مُصمّمة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تُظهر وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير وهو يحمل "قربان الفصح" (الخروف)، وأرفقها بعبارة منسوبة إلى ثيودور هرتزل تقول: "إذا أردتم فليست هذه خرافة"[1]. وسعى سيغال من خلال هذه الصورة إلى الاعتماد على شخصية تعدُّ داعمةً لفرض الوجود اليهودي داخل الأقصى، وهي بن غفير الذي يعمل منذ توليه منصبه على السماح بالمزيد من التدنيس داخل المسجد، والسماح للمستوطنين بالغناء والرقص. وبذلك، حاول سيغال الإيحاء بأن الدعوة إلى إدخال القرابين ليست مجرد نشاط ديني متمثل بـ "منظمات المعبد" فحسب، بل خطوة تحظى بتأييد رسمي وسياسي من حكومة الاحتلال، بما يعني أنّ فكرة تقديم القرابين الحيوانية داخل المسجد باتت مقبولة ومستساغة من قبل حكومة الاحتلال.



ארנון סגל

עוד השנה!



أرنون سيغال ينشر صورةً معدّة بالذكاء الاصطناعي لبن غفير وهو يحمل قربان الفصح

ولم يقتصر دور سيغال على التحريض السياسي فقط، بل تجاوز ذلك إلى إثارة البعد العاطفي والديني لدى المستوطنين، فقد نشر صورة متخيَّلة لما يُسمّى "المذبح اليهودي" في موقع قبة السلسلة داخل الأقصى إلى الشرق من قبة الصخرة، تحيط به مجموعة من "كهنة المعبد" الذين تُنسب إليهم – وفق الروايات اليهودية – مهمة إدارة الطقوس اليهودية في "المعبد المزعوم". وتظهر الصورةُ شعلةً من نار فوق "المذبح"، وخروف صغير جاهز لتقديمه قربانًا، إلى جانبه حاخامات ينفخون في "الشوفار". وتضمّنت الصورةُ رفع علم الاحتلال فوق قبة الصخرة في مشهد يوحي فرض الاحتلال السيادة على الأقصى[2].

1 موقع مدينة القدس، 2025/4/6. https://qii.media/news/44192

2 القدس 360، 2025/4/8. https://tinyurl.com/3wtpkwym
المسار الإخباري، 2025/4/8. https://masarnews.co/archives/240960


المتطرف أرنون سيغال ينشر صورة لمكان إقامة "المذبح" في الأقصى

ولم تقتصر الحملة الدعائية التي تقودها "منظمات المعبد" على المتطرف سيجال فحسب؛ فقد نشرت "منظمة جبل المعبد بأيدينا" جدولًا لاقتحامات الأقصى في عيد "الفصح" العبري، يتضمن جولات يقودها حاخامات وشخصيات مؤثرة، بهدف تشجيع المستوطنين على أداء الطقوس اليهودية داخل الأقصى تحت إشراف الحاخامات.[1]

ونشر "اتحاد منظمات المعبد" دعواتٍ واسعة لأنصاره لتنفيذ اقتحامات كبيرة للأقصى المبارك خلال عيد "الفصح" العبري، ما بين 2025/4/13 و2025/4/17.[2]

وتسعى هذه الدعوات إلى زيادة أعداد المقتحمين وتكثيف حضورهم داخل الأقصى، وإعطاءهم حرية بأداء الطقوس اليهودية داخله، وتقديم شروحات عن "المعبد" المزعوم، وعادة ما تُقدَّم هذه الشروحات المضلِّلة للسياح الأجانب بغرض تهيئتهم لقبول رواية "المعبد" المزعوم، وفي النقاط الآتية أبرز اعتداءات أذرع الاحتلال على المسجد الأقصى:

- في اليوم الأول من عيد "الفصح" في 2025/4/13، اقتحم المسجد الأقصى 494 مستوطنًا يتقدّمهم الحاخام المتطرف يهودا غليك، وعدد من قادة "منظمات المعبد". وارتدى المستوطنون اللباس الأبيض، وحملوا أدواتهم الدينية مثل شال "الطاليت" ولفائف "التفلّين"، وتجوّلوا في الساحات وهم يؤدون الطقوس اليهودية علنًا، بما في ذلك "السجود الملحمي" وتناول "خبز الفطير"، وتزامنًا مع الاقتحام نفّذ مستوطنون طقوسًا يهودية عند باب القطانين.[3]
- في اليوم الثاني من عيد "الفصح" في 2025/4/14، اقتحم الأقصى 1149 مستوطنًا، بمشاركة عضو "الكنيست" عميت هاليفي، وعدد من الحاخامات ومسؤولي "منظمات المعبد" من بينهم الحاخام شمشون إلباوم[4]. وأدّى المستوطنون طقس "بركة الكهنة" داخل الساحات الشرقية من المسجد.[5]

1 وكالة الصحافة والانباء الفلسطينية صفا، 2025/4/9. https://safa.ps/p/384016
2 ISRAEL NATIONAL NEWS، 2025/4/14. https://tinyurl.com/44bzx75w
3 وكالة سند للأنباء، 2025/4/13. https://snd.ps/p/136929
4 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/14. https://tinyurl.com/kxdpesd8
5 وكالة سند للأنباء، 2025/4/14. https://snd.ps/p/136991



عضو الكنيست عميت هاليفي يقتحم الاقصى في اليوم الثاني من عيد "الفصح" العبري 2025

- في اليوم الثالث من عيد "الفصح" في 2025/4/15، شهد الأقصى اقتحام 1743 مستوطنًا على شكل مجموعات متتالية عبر باب المغاربة، وامتلأت الساحات الشرقية بالمقتحمين يتقدمهم حاخامات ونشطاء من "منظمات المعبد". وقد أُدِّيَتْ خلال ذلك صلاة "الصباح" وصلاة "الموساف"، بينما قامت قوات الاحتلال بطرد المصلين باستثناء عدد محدود من كبار السن وموظفي دائرة الأوقاف. ووثّقت مصادر مقدسية ارتداء شرطية إسرائيلية حقيبةً مغطاة بعلم الاحتلال في أثناء تأمينها الاقتحامات[1]. وفي وقت لاحق تجوّل مستوطنون في البلدة القديمة بمكبرات صوت تبث موسيقى صاخبة، واحتشدوا عند باب الأسباط يؤدون الرقص والغناء[2]. وأظهر مقطع مصوّر بثّته قناة الجزيرة شرطة الاحتلال وهي توقف مستوطنًا يحمل قربانًا (كبشًا صغيرًا) عند باب العامود وهو في طريقه للأقصى[3].
- في اليوم الرابع من عيد "الفصح" في 2025/4/16، اقتحم الأقصى 1218 مستوطنًا من بينهم طلبة المعاهد الدينية اليهودية، وتوزّع المقتحمون على مجموعات ضمّت كل واحدة منها ما بين 120 و200 مستوطن، بفاصل زمني لم يتجاوز 20 دقيقة بين المجموعة والأخرى، ما أسهم

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/15. https://tinyurl.com/yrrabrxt
2 وكالة صفا، 2025/4/15. https://safa.ps/p/384289
3 قناة الجزيرة، 2025/4/15. https://youtu.be/U1a9IaZ8mcY?si=RP7N3pIqW94kVVR5

في ارتفاع أعداد مقتحمي الأقصى[1]. بينما أدى المستوطنون الطقوس اليهودية في الساحات الشرقية وعند أبواب المسجد، ورُفِعَ علم الاحتلال في الأقصى، وشُكِّلَتْ حلقاتُ رقص وغناء، بينما جالت مجموعة من المستوطين في البلدة القديمة رافعين أعلام الاحتلال[2]، واقتحمت مجموعة أخرى مقبرة باب الرحمة[3].

- في اليوم الخامس والأخير من عيد "الفصح" العبري في 2025/4/17، شدّدت قوات الاحتلال إجراءاتها الأمنية، إذ أغلقت الطريق المؤدي إلى باب الأسباط، ونصبت حواجز في محيط باب المغاربة، مما تسبب بأزمة مرور خانقة، ومنعت دخول المصلين إلى الأقصى إلّا بأعداد محدودة، وفي المقابل، سمحت لاقتحام نحو 2258 مستوطنًا، من بينهم عضو "الكنيست" تسفي سوكوت الذي تجوّل في الساحات وأدى طقوسًا يهودية علنية في الساحات الشرقية من الأقصى[4]. وقال سوكوت خلال الاقتحام: "نحن لا نسمح للعرب بالاقتراب منا"، وأضاف "مع عظيم الامتنان للمعجزات والانتصارات ومع الصلاة من القلب من أجل عودة كل المختطفين وتحقيق نصر ساحق في الحرب"، إضافة إلى أنّ قوات الاحتلال منعت اقتراب موظفي الأوقاف والمصلين من المقتحمين[5].



عضو "الكنيست" تسفي سوكوت يؤدي طقوسًا يهودية في ساحات الأقصى الشرقية في اليوم الأخير من عيد "الفصح" العبري

ونقلت القناة 12 العبرية عن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير قوله في بيان "أنا سعيد برؤية عضو الكنيست تسفي سوكوت، مثل آلاف آخرين، ينحني ويصلي أيضا في جبل المعبد"، وأضاف "ما لم يُفعل خلال 30 عامًا، يتم في عهدي، وأنا سعيد لأنني كنت محظوظًا بنعمة الله لقيادة هذا التغيير الضخم"[6].

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/4/16. https://tinyurl.com/yh2jry2h
2 موقع مدينة القدس، 2025/4/16. https://qii.media/index.php?s=1&id=44204
3 شبكة العاصمة (فيسبوك)، 2025/16. https://www.facebook.com/watch/?v=661106346652744
4 شبكة القدس الإخبارية، 2025/4/17. https://tinyurl.com/msad7fv9
5 وكالة الأناضول، 2025/4/17. https://tinyurl.com/33s7wxe2
6 الجزيرة نت، 2025/4/17. https://aja.ws/qpye5s

شهد الأقصى في عيد الفصح" خلال خمسة أيام اقتحام نحو 6768 مستوطنًا وقد سُجلت الانتهاكات الآتية داخل المسجد وفي محيطه:

- أدى المستوطنون طقس "بركات الكهنة" بشكل جماعي في الساحات الشرقية.
- اقتحام المستوطنون بلباس "كهنة المعبد" الأبيض.
- أدى المستوطنون طقس "السجود الملحمي" في أماكن مختلفة داخل الأقصى.
- أدى المستوطنون "صلاة الموساف" التي تُقام في الأعياد اليهودية بدل تقديم القرابين.
- شهد الأقصى حلقات رقص وغناء واحتفال.
- ارتدى بعض المستوطنين "شال الطاليت".
- اقتحم الأقصى بعض المستوطنين حفاة.
- أدى المستوطون الطقوس اليهودية عند أبواب المسجد الأقصى، خاصة باب السلسلة والقطانين والأسباط.
- اعتدى المستوطنون على مقبرة باب الرحمة والمشي عبرها باتجاه ساحة البراق[1].

ذكرى "الهولوكوست" (يوم هاشوأه)

في 2025/4/24 بالتزامن مع ذكرى "الهولوكوست" اقتحم المسجد الأقصى 163 مستوطنًا[2]، واصطف المستوطنون مع شرطة الاحتلال دقيقة صمت، خلال اقتحامه صباح اليوم، بالتزامن مع إطلاق أصوات صفارات الإنذار[3].



يقف المستوطنون رفقة شرطة الاحتلال دقيقة صمت في الأقصى إحياءً لذكرى "الهولوكوست"

1 الجزيرة نت، 2025/4/17. https://aja.ws/zr4fck

2 مركز معلومات وادي حلوة (فيسبوك)، 2025/4/24. https://www.facebook.com/share/p/1CrZ7vcqpi/

3 حرية نيوز، 2025/4/24. https://hurrya.news/?p=68992
محافظة القدس (فيسبوك)، 2025/4/24. https://www.facebook.com/share/v/1EMjmg6pWR/

ذكرى "الجنود القتلى" (يوم هازيكارون)

حلت هذه الذكرى في 2025/4/30، قبل يوم واحد من ذكرى ما يسمى "عيد الاستقلال"، وشهد هذا اليوم اقتحام 197 مستوطنًا، أدّوا طقوسًا يهودية في الساحات الشرقية من المسجد الأقصى[1].

ذكرى "الاستقلال (هعَتسماؤوت)

شهد عام 2025 استمرارًا لسياسة "منظمات المعبد" القاضية بتوظيف المناسبات الوطنية والدينية اليهودية لتشجيع المستوطنين على رفع الأعلام الإسرائيلية داخل الأقصى، بهدف ترسيخ صورة السيادة الإسرائيلية على الأقصى. وفي هذا السياق، أعلنت "منظمات المعبد" في 2025/4/24 نيتها تقديم تسهيلات للمستوطنين لرفع العلم الإسرائيلي داخل المسجد الأقصى احتفالاً بما يسمى "يوم الاستقلال"[2].



"منظمات المعبد" تدعو إلى رفع العلم الإسرائيلي في الاقصى في ذكرى "يوم الاستقلال"

وفي 2025/4/15 بالتزامن مع ذكرى ما يسمى "يوم الاستقلال" باشرت هذه المنظمات بتوزيع الأعلام على المستوطنين عند باب المغاربة قبيل اقتحامهم للأقصى. بينما شهد الأقصى اقتحام 515 مستوطنًا بحماية من شرطة الاحتلال، وقد رافقت هذا الاقتحام انتهاكات بارزة، من بينها:

- أدّى المستوطنون طقس "السجود الملحمي" بشكل جماعي وفردي في الساحات الشرقية من المسجد.
- أدى المستوطنون جولات استفزازية داخل الساحات تخللتها هتافات وتصفيق وغناء.
- رُفِعَ علم الاحتلال داخل المسجد، بحماية مباشرة من شرطة الاحتلال. وتوشح بعض المستوطنين بالأعلام.

1 القسطل الإخبارية (فيسبوك)، 2025/4/30. https://www.facebook.com/share/p/1BJJorbe9S/

2 حرية نيوز، 2025/4/24. https://hurrya.news/?p=68992



- التقط المستوطنون صورًا أمام قبة الصخرة وهم يرفعون علم الاحتلال.
- وضعت إحدى المستوطنات علم الاحتلال على عربة طفلها في الأقصى[1].

وتكشف هذه الانتهاكات عن مستوى متقدّم من التصعيد في سلوك المستوطنين داخل المسجد؛ فرفع الأعلام الإسرائيلية داخل الأقصى بهذا العدد، يهدف إلى بثّ رسالة مفادها أنّ السيادة على الأقصى قد "أصبحت أمرًا واقعًا"، وأنّ المستوطنين يشكّلون الذراع الميدانية والتنفيذية للاحتلال داخل الأقصى.

عيد "الفصح" العبري الثاني (بيساح شِيني)

تعرض الأقصى في عيد "الفصح" العبري الثاني - وهي ذكرى هامشية/ثانوية - إلى انتهاك خطير وغير مسبوق؛ إذ اقتحم الأقصى 187 مستوطنًا، غير أنّ الأخطر تمثّل في محاولة مجموعة من المستوطنين، إدخال قربانٍ حيواني إلى الأقصى عبر باب الغوانمة، خارج أوقات الاقتحامات الرسمية. وقد أظهر مقطعٌ مصوَّر مجموعةً من المستوطنين يحملون داخل كيسٍ صغير جديًّا أُدخل إلى باحات الأقصى تمهيدًا لتقديمه قربانًا[2].

وشكلت هذه المحاولة سابقة هي المرة الأولى منذ احتلال القدس في عام 1967، وتكمن خطورة هذا الحدث في الكيفية التي تمكن بها المستوطنون من تجاوز حواجز تفتيش شرطة الاحتلال في محيط المسجد الأقصى، وفي البلدة القديمة؛ إذ يكشف ذلك عن تراخٍ مقصود في إجراءات التفتيش المطبّقة على المستوطنين، فقد أظهر المشهد تواطؤًا واضحًا من قبل شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبواب الأقصى، إذ بَدَتِ الحراسة عند الأبواب ضعيفة بشكل مقصود، وهذا أعطى المستوطنين دافعًا لإدخال القرابين إلى الأقصى، وهي نقاط بطبيعة الحال معنية بعرقلة حركة الفلسطينيين.

---

1 الجزيرة نت، 2025/5/1. https://aja.ws/28ghm0
القدس البوصلة/فيسبوك 2025/5/1. https://www.facebook.com/share/p/1GxmS8fRrC/
2 وكالة "معا"، 2025/5/12. https://www.maannews.net/news/2139611.html

ويُشير تجرّؤ المستوطنين على اقتحام الأقصى خارج أوقات الاقتحام المعتادة، ودخولهم عبر باب الغوانمة، وهو باب لا يُستخدم عادةً للاقتحامات مثل باب المغاربة، وهو ما يعني أنّ الأقصى أصبح مستباحًا في أي وقت، وأنّ أبوابه باتت مشرّعة أمام المستوطنين.



مجموعة من المستوطنين تدخل القرابين الحيوانية إلى الأقصى في 2025/5/12 بالتزامن مع عيد "الفصح العبري "الثاني"

ذكرى "توحيد القدس" (يروشلايم)

قد سبقت ذكرى ما يسمى "يوم القدس" حملة واسعة من التحضيرات الدعائية والميدانية، التي نظّمتها "منظمات المعبد" بدعم مباشر من الجهات الأمنية الإسرائيلية، بهدف ضمان مشاركة واسعة من المستوطنين في اقتحام الأقصى، وأداء الطقوس اليهودية داخله. ففي 2025/4/21 رفعت "منظمات المعبد" عريضة رسمية إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، تطالبه بفتح جميع أبواب الأقصى أمام اليهود بالتزامن مع هذه المناسبة، والسماح لهم بأداء الطقوس اليهودية، وإدخال ما أسموه "الأدوات المقدسة" على غرار شال "طاليت" وتميمة "التيفيلين" ومخطوطات التوراة، وتأمين مسيرة الأعلام التي تجوب مدينة القدس[1]. وفي 2025/5/24 نشر "اتحاد منظمات المعبد" مقطعًا مصوّرًا يظهر فيه 13 حاخامًا، من التيار الديني الصهيوني، يدعون أنصارهم إلى اقتحام الأقصى في هذه الذكرى، وجاء في الفيديو أنّ الحاخامات سيشرفون على تقديم شروحات عن "المعبد"، إضافة إلى قيادة جولات المستوطنين داخل الأقصى[2].

وأما في 2025/5/25 دعت منظمة "جبل المعبد بأيدينا" إلى رفع أعلام الاحتلال داخل الأقصى[3]، بينما نَشرَ "اتحاد منظمات المعبد" جدولًا تفصيليًا للاقتحامات، بمشاركة 12 حاخامًا من القيادات البارزة في التيار الديني الصهيوني، في إطار سعي منظم لتنفيذ أكبر اقتحام للأقصى [4].

1 سما الإخبارية، 2025/4/20. https://tinyurl.com/y23yfrux
2 وكالة القدس للأنباء، 2025/5/24. https://alqudsnews.net/p/216013
3 الجزيرة نت، 2025/5/25. https://aja.ws/l26c6v
4 وكالة البوصلة الإخبارية، 2025/5/25. https://www.facebook.com/share/p/161TD6yFWE/

وفي 2025/5/25 نشرت منظمة "بيدينو" المتطرفة تصميمًا دعائيًا يُظْهِرُ قبة الصخرة يتقدّمها علم كبير للاحتلال تحيط بها أعلام صغيرة، وكتبت المنظمة في التصميم عبارة: "في يوم تحرير القدس نصعد ونلوّح بالعلم في جبل المعبد". وتضمّن التصميم الأوقات المخصصة لاقتحامات المستوطنين صباحًا وبعد الظهر، وقد تفاخرت المنظمة على صفحتها في موقع "فيسبوك" بنشر صحيفة "المصدر الأول" الإسرائيلية هذا التصميم، وعلّقت قائلة: "نراكم غدًا مع أعلام إسرائيل على جبل المعبد"[1].

وفي وقت لاحق، نشرت نفس المنظمة مقطعًا مصوّرًا من اقتحامات الأقصى في 2025/5/25 وهو اليوم الذي يسبق ذكرى "توحيد القدس"، يظهر فيه عدد من المستوطنين الشباب يغادرون المسجد عبر باب السلسلة وهم يغنون ويرقصون. وأرفقت المنظمة الفيديو بتعليق قالت فيه: "الصعود والغناء هذا الصباح على جبل المعبد، استعدادًا لليوم الكبير غدًا، يوم القدس، الصلاة من أجل تحرير جبل المعبد كاملاً"[2]. وسعت "منظمات المعبد" من خلال دعواتها إلى حشد أكبر عدد ممكن من المستوطنين داخل الأقصى، وهذا ما ظهر في صياغة دعواتها، لأنّها تريد زيادة أعداد مقتحمي لأقصى في ذكرى "توحيد القدس".

أما التحضيرات الميدانية، فقد أخذت شرطة الاحتلال على عاتقها إدارة الترتيبات الميدانية

"اتحاد منظمات المعبد" ينشر جدولاً لاقتحامات ذكرى احتلال القدس

منظمة "بيدينو" تدعو المستوطنين إلى رفع أعلام الاحتلال داخل المسجد الأقصى في ذكرى "توحيد القدس"

1 الجزيرة نت، 2025/5/25. https://aja.ws/2yarsh
موقع بيدينو، 2025/5/25. https://tinyurl.com/muy5uu23
2 الجزيرة نت، 2025/5/25. https://aja.ws/2yarsh

والأمنية بذكرى "توحيد القدس"، فقد أوكلت هذه المهمة إلى وحدة شرطة "ديفيد" التي تتخذ من مركز "القشلة" في البلدة القديمة مقرًا لها، إذ أعلنت هذه الوحدة مسؤوليتها المباشرة عن تنظيم اقتحامات المستوطنين في ذكرى "يوم القدس". وأنّها ستعزز وجودها بقوات إضافية بهدف "الحفاظ على النظام العام". وستعمل على تنظيم الاقتحامات، إذ يتم إدخال مجموعة من المستوطنين كل 10 دقائق، أي ما يعادل 6 مجموعات في الساعة الواحدة، على أن يتغير هذا الترتيب وفقًا لحركة المجموعات داخل الأقصى[1]. بينما وجّهت شرطة الاحتلال تعليماتٍ واضحةً للمقتحمين بضرورة الالتزام بالمناطق والأوقات المسموح لهم الوجود فيها داخل الأقصى، وذلك بهدف تسهيل عملية الاقتحام وجعلها تسير بانسيابية وأمان وضمان إتاحة الاقتحام لأكبر عدد ممكن منهم خلال هذا اليوم[2].

وعملت شرطة الاحتلال على تهيئة الظروف الأمنية لمسيرة الأعلام وحفظ الأمن في مدينة القدس، تجنّبًا للصدامات المتوقعة بين المستوطنين والفلسطينيين، خصوصًا أنّ المسيرة تمر في مناطق حساسة داخل البلدة القديمة وتديدًا في الأحياء الإسلامية. وفي 2025/5/22 نشرت شرطة الاحتلال المسار الرسمي للمسيرة مرفقًا بخريطة توضيحية، إذ ستنطلق المسيرة من الجهتين الغربية والشمالية للبلدة القديمة باتجاه منطقة حائط البراق، ويتوزع المسار إلى طريقين رئيسيين:

- **المسار الأول:** يسلكه الذكور وينطلق من شارع الملك جورد، ثمّ يُتَابَعُ نحو منطقة باب العامود مرورًا بطريق الواد والحي الإسلامي، لينتهي في منقطة حائط البراق.
- **المسار الثاني:** ينطلق المسير من شارع بتسلئيل، متجهًا نحو إلى الحي الأرمني، وصولًا إلى منطقة حائط البراق[3].



وأوضحت شرطة الاحتلال أنها ستعزز انتشارها في محيط الأقصى والبلدة القديمة للحفاظ على ما وصفته بـ"النظام والأمن". فبدأت في 2025/5/25 نصب حواجز حديدية في محيط باب العامود، ودفعت أكثر من 3 آلاف

1 الجزيرة نت، 2025/5/25. https://aja.ws/2yarsh
2 المرجع نفسه.
3 القدس البوصلة، 2025/5/21. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2139

شرطي إلى المدينة، وحوّلت البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية[1]. مع إغلاق عدد من شوارع المدينة من الساعة الثانية ظهرًا حتى السابعة مساءً[2].

وفي النقاط الآتية، أبرز الاعتداءات التي تعرضت لها القدس والأقصى في الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي من المدينة في 2025/5/26:

الاعتداءات على المسجد الأقصى

شهد الأقصى في هذا اليوم تصعيدًا غير مسبوق، حيث اقتحم ساحاته نحو 2118 مستوطنًا إلى جانب 172 سائحًا. وقد أدى المستوطنون طقوسًا يهودية في باحات المسجد، بمشاركة شخصيات سياسية ودينية بارزة[3]، منها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي صرح "نحن هنا نصلي من أجل سلامة المخطوفين وتحقيق النصر في الحرب.. وأدعو لرئيس الشاباك الجديد بالتوفيق في ملاحقة أعدائنا، وأن يسحقهم كما فعل طوال سنوات عمله، وأن يميز بين العدو والحبيب، فالمحب يُحتضن، والأعداء يُسحقون"[4].

وإلى جانب بن غفير شارك كل من وزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف، وأعضاء من "الكنيست" وهم عميت هليفي الذي أدى رقصة "الهورا" اليهودية بالقرب من سبيل قاسم باشا المحاذي للرواق الغربي من المسجد[5]، وأريئيل كيلنر، وتسيفي سوكوت الذي رفع علم الاحتلال داخل الأقصى[6]، واسحاق كرويزر، إضافة إلى عددٍ من الحاخامات من بينهم رئيس المدرسة الدينية الحاخام نعوم فلدمان، ورئيس مدرسة صفد الحاخام إيال يعقوبوفيتش[7].

ولعبت شرطة الاحتلال دورًا بارزًا في تسهيل اقتحامات المستوطنين، إذ اتّبعت الإجراءات الأمنية التالية:

- منعت أعدادًا كبيرة من المصلين من الدخول إلى الأقصى.
- سمحت بدخول فوج من المستوطنين كل 10 دقائق.

1 القدس برس، 2025/5/25. https://qudspress.com/199085/
2 شبكة معراج، 2025/5/21. https://m3raj.net/?p=20946
3 الجزيرة نت، 2025/5/26. https://aja.ws/nkwthw
4 الجزيرة نت، 2025/5/26. https://aja.ws/9y0onq
5 القدس برس، 2025/5/26. https://qudspress.com/199177/
6 القدس برس، 2025/5/26. https://qudspress.com/199177/
7 وكالة وفا، أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال العام 2025، https://info.wafa.ps/Pages/Details/35724

- سمحت بوجود 6 مجموعات من المقتحمين في ساحات الأقصى بشكلٍ متزامن.
- مدّدت وقت الاقتحام لنحو 20 دقيقة إضافية.
- سمحت بدخول أدوات الطقوس الدينية (التفلين، الطاليت، مخطوطات التوراة).
- وفّرت الحماية للمستوطنين خلال رفع الأعلام الإسرائيلية داخل المسجد، ومن بينهم عضو "الكنيست" تسيفي سوكوت.
- سمحت بأداء رقصة الهوّرا اليهودية قرب سبيل قاسم باشا بمحاذاة الرواق الغربي.
- أعطت الضوء الأخضر للمستوطنين باستباحة جميع أرجاء المسجد الأقصى.
- أبعدت المصلين الموجودين في الأقصى – رغم قلتهم – عن مسار الاقتحامات[1].

ونتيجة هذه التدابير ظَهَرَ الأقصى كساحة مفتوحة لاعتداءات المستوطنين، تُؤدّى فيها القطوس اليهودية، ورفعَ علم الاحتلال.



مستوطنون يَتَوَشَّحُون بعلم الاحتلال داخل الأقصى في ذكرى احتلال القدس 2025

مسيرة الأعلام في القدس المحتلة

أقيمت مسيرة الأعلام في البلدة القديمة كما خُطط لها، وشارك فيها بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وأغلقت فيها المحالات التجارية الفلسطينية، ومنع الفلسطينيون من التجول في

1 القدس برس، 2025/5/26. https://qudspress.com/199177/

المدينة[1]، بينما سارت المسيرة بالمسارين المخطط لها إلى أن انتهت عند منطقة حائط البراق، وقد شهدت المسيرة هتافات مهينة للمسلمين، واعتداءات على الفلسطينيين والمتاجر المقدسية[2].



مسيرة المستوطنين تجوب البلدة القديمة في ذكرى احتلال القدس 2025

اقتحام مقر وكالة الأونروا في حي الشيخ جراح

لم تقتصر الانتهاكات على الأقصى، والبلدة القديمـــة، بل اقتحم مستوطنون مقر وكالة "الأونروا" في حيّ الشيخ جراح، بمشاركة عضو "الكنيست" يوليا ملينوفسكي (حزب إسرائيل بيتنا)، ورفع العلم الإسرائيلي أمام بوابة المقر في رسالة سياسية مباشرة تستهدف الوجود الفلسطيني الدولي في القدس[3].



"منظمات المعبد" تدعو إلى رفع العلم الإسرائيلي في الاقصى في ذكرى "يوم الاستقلال"

رئيس حكومة الاحتلال في سلوان في القدس

وظهر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في مقطع مصوّر من داخل أحد الأنفاق أسفل بلدة سلوان جنوب الأقصى، معلنًا أنه سيكشف "بشرى" تتعلق بملف الأسرى الإسرائيليين "خلال اليوم أو الغد"، وأكد نتنياهو في كلمته أنّ حكومته عملت خلال السنوات الماضية على "تعزيز الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"، ونقل السفارات إليها، إلى جانب ضخّ مليارات الشواقل في مشاريع استيطانية وتهويدية شملت قطاعات البنية التحتية والإسكان، والنقل، والتعليم، والسياحة. وأوضح أنّه قدّم إلى حكومته سلسلة قرارات جديدة لتطوير القدس في جميع نواحيها،

1 I24 NEWS، 2025/5/26. https://tinyurl.com/2nctper4
2 وكالة الأناضول، 2025/5/26. https://tinyurl.com/j73vvp3c
3 وكالة الأناضول، 2026/5/26. https://tinyurl.com/4h7zju9n

مستندًا في ذلك إلى ما وصفه بـ "الحق التاريخي لليهود في المدينة"، وبما يخدم "جميع السكان". وكرّر نتنياهو مزاعم "وحدة القدس" وتعهد "بعدم تقسيمها أبدًا" و"تعزيز السيادة الإسرائيلية الكاملة عليها"[1].



نتنياهو من داخل نفق أسفل بلدة سلوان جنوب الأقصى

ذكرى عيد "الأسابيع" أو "شافوعوت" (عيد نزول التوراة)

مرّ عيد "الأسابيع" على الأقصى عام 2025 ثقيلًا، إذ تمكن المستوطنون خلاله من تنفيذ جملة من الانتهاكات، فقد اقتحم الأقصى خلال هذا العيد 985 مستوطنًا، وأدّوا الطقوس اليهودية في الساحات الشرقية وعند أبواب المسجد الخارجية[2].

وقد ظهرت خطورة هذا العيد في أربع محطات مركزية:

1. **محاولة تقديم القربان:** تمكّن المستوطنون لأول مرة من إدخال قربان مذبوح (ماعزٍ) إلى الأقصى، كانت تسيل دماؤه، وساروا به إلى قبة السلسلة، وهو المكان الذي تدّعي الروايات اليهودية بأنه موقع "المذبح" المزعوم[3].

2. **تنفيذ طقوس عيد "الأسابيع" قرب قبة السلسلة:** قامت مجموعة من المستوطنات بنثر الخبز المغمّس



إيقاف أحد المستوطنين في ساحات الأقصى حاملاً قربانًا يقطر دمًا

1 وكالة الأناضول، 2025/5/26. https://tinyurl.com/ys44htsz
2 الجزيرة نت، 2025/6/2. https://aja.ws/ob7wsd
3 جريدة القدس، 2025/6/2. https://tinyurl.com/y92wxk2p
الجزيرة نت، 2025/6/2. https://aja.ws/ob7wsd

بالخمر ثم سكب الماء على أرجلهن في المكان ذاته، في استحضار مباشر لطقوس عيد "الأسابيع" المرتبطة بـ"المعبد المزعوم"[1].

3. **أداء "قربان الحصاد" في ساحة قبة الصخرة:** ألقى أحد المستوطنين "خبز الحصاد" في ساحة قبة الصخرة، كقربان يُقدَّم في عيد "الأسابيع" وفق المفاهيم اليهودي. ويهدف هذا الفعل إلى ترسيخ فكرة أنّ الأقصى موقع طقوسي جاهز لإحياء الطقوس اليهودية[2].

4. **اقتحامات بقيادة حاخام لمجموعات سياحية أجنبية:** شهد الأقصى اقتحامًا لـ 307 سياح أجانب، قادهم الحاخام المتطرف يهودا غليك إلى صحن قبة الصخرة، مُقَدِّمًا لهم شروحات عن "المعبد"[3].

ذكرى صوم السابع عشر من تمّوز

سارت "منظمات المعبد" في حشد المستوطنين داخل الأقصى المبارك خلال ذكرى صوم السابع عشر من تموز لعام 2025 على المنوال التصعيدي نفسه المرتبط بالأعياد والمناسبات اليهودية السابقة. ففي 2025/7/12 دعت هذه المنظمات إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام باب المغاربة في اليوم التالي في 2025/7/13، بهدف الضغط على شرطة الاحتلال لمنح المستوطنين حرية كاملة في اقتحام الأقصى، بما يشمل السماح بأداء الطقوس والشعائر التلمودية داخل ساحاته[4]. ودعت كذلك إلى اقتحام الأقصى وفقًا للمواقيت المحددة للاقتحامات[5].



"منظمات المعبد" تدعو إلى اقتحام الأقصى في ذكرى ما يسمى "صوم السابع عشر من تمّوز"

1 القدس في أسبوع، 28 مايو/ايّار – 3 حزيران/يونيو، https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=2209
2 الجزيرة فلسطين، 2025/6/2. https://tinyurl.com/5an8rptd
3 الجزيرة نت، 2025/6/2. https://aja.ws/ob7wsd
القدس في أسبوع، 28 مايو/ايّار – 3 حزيران/يونيو، https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=2209
4 شبكة العاصمة/فيسبوك، 2025/7/12. https://www.facebook.com/share/p/1CgTGnFTPc/
5 شبكة معراج، 2025/7/13. https://m3raj.net/?p=21723

وفي 2025/7/13 تزامنًا مع ذكرى ما يسمى "صوم السابع عشر من تمّوز"، نظّم المستوطنون وقفتهم أمام باب المغاربة، مطالبين بزيادة أعداد المقتحمين، وتكريس حق أداء الطقوس اليهودية داخل المسجد. وعلى إثر ذلك، استجابت شرطة الاحتلال عبر نشر عناصرها بكثافة في باحات المسجد لتأمين مسار المقتحمين[1]. وشهد الأقصى اقتحام 512 مستوطنًا، إلى جانب 131 سائحًا أجنبيًا[2]. وقد قاد الاقتحام الحاخام المتطرف يهودا غليك، الذي ظهر في تسجيل مصوّر وهو يؤدي الطقوس اليهودية داخل الساحات الشرقية[3]. وقد شهد الاقتحام أداء المستوطنين للطقوس اليهودية المرتبطة بهذه المناسبة، إلى جانب أداء طقوس "السجود الملحمي"، إضافة إلى الغناء والتصفيق والرقصات، وتلقّى المقتحمون شروحات عن "المعبد المزعوم"[4].



الحاخام المتطرف يهودا غليك يقود المستوطنين خلال أداء الطقوس اليهودية داخل الأقصى

ذكرى "خراب المعبد" (تِشعاه بِآف)

مع اقتراب ذكرى "خراب المعبد"، كثّفت أذرع الاحتلال الإسرائيلي تحركاتها لتصعيد العدوان على الأقصى بالتزامن مع هذه المناسبة، وقد اتخذ هذا النهج مسارين رئيسيين:

- المسار الأول: اتبعت "منظمات المعبد" في هذا المسار مجموعة من الإجراءات، لرفع أعداد المشاركينفي اقتحام الأقصى في ذكرى "خراب المعبد"، وقامت بعدة خطوات، من أهمها:

1 الجزيرة نت، 2025/7/13. https://aja.ws/zcu2q9
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/7/13. https://tinyurl.com/2wk3d32x
3 الجزيرة نت، 2025/7/13. https://aja.ws/zcu2q9
4 وكالة شهاب، 2025/7/13. https://shehabnews.com/p/143375

منظمات المعبد تتخطى فتاوي دينية يهودية:

انصبّت دعوات "اتحاد منظمات المعبد" على حشد أكبر عدد من المستوطنين، إذ جاء في إعلان نشره أنّه ينوي تنفيذ "أكبر اقتحام عددي في تاريخ المسجد الأقصى في ذكرى "خراب المعبد" في يوم 2025/8/3. لكن واجهت هذه الدعوة عقباتٌ دينية لدى بعض المتدينين اليهود، خاصةً المتعلقة بـ "صيام يوم السبت"، إذ كان هناك تردد في أداء طقوس التطهير والقرابين في هذا اليوم. غير أن "اتحاد منظمات المعبد" تجاوز هذه العقبة عبر نقل فتاوى دينية صادرة عن حاخامات إسرائيليين، من بينهم إسرائيل أريئيل ويتسحاق كرويزر، تجيز أداء طقوس التطهير ليلة السبت أو صباح الأحد، تمهيدًا لاقتحام المسجد الأقصى.[1]

إجراءات ميدانية لتسهيل الاقتحامات:

نصبت أذرع الاحتلال مظلات كبيرة في الساحة السفلية قرب مدخل جسر المغاربة، المخصص لاقتحامات المستوطنين، استعدادًا لاستقبال أعداد كبيرة من المستوطنين خلال فترة الانتظار، قبيل اقتحامهم للمسجد الأقصى.[2]



اتّحاد "منظمات المعبد" يتوّعد بتمديد مدة الاقتحام للأقصى في ذكرى "خراب المعبد"

إقامة مؤتمر "الحنين إلى المعبد وجبل المعبد" في 2025/7/30

عقدت "مظمات المعبد" مؤتمرًا في قاعة سليمان بالكنيس المركزي في الشطر الغربي من المدينة المحتلة، حضره نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس أرييه كينغ، إلى جانب الحاخام المتطرف إليشع ولفسون حاخام "مدرسة جبل المعبد"، وبمشاركة الحاخام يهودا كرويزر حاخام مستوطنة "ميسبيه يريحو" المقامة جنوب غرب أريحا، والذي يشرف على محاكاة طقوس القربان والتحضير لطقوس التطهر بالبقرة الحمراء على أراضٍ فلسطينية مغتصبة.[3]

1 وكالة شهاب، 2025/8/2. https://shehabnews.com/p/143820
2 موقع مدينة القدس، 2025/8/1. https://qii.media/index.php?s=1&id=44478
3 شبكة القدس الإخبارية، 2025/7/31. HTTPS://TINYURL.COM/3SHAMVNS

وقد حمل المؤتمر جملة من الرسائل، أبرزها:

- **الرسالة الأولى:** تمثلت برعاية بلدية الاحتلال للمؤتمر، وحضور نائب رئيس بلدية الاحتلال.
- **الرسالة الثانية:** تنوّع حضور المستوى الديني، فقد شهد المؤتمر حضورًا من شخصيات دينية تقود الخطاب المتطرف تجاه الأقصى، خصوصًا حاخام "مدرسة جبل المعبد" إليشع ولفسون، إلى جانب مشاركة الحاخام يهودا كرويزر.
- **الرسالة الثالثة:** استثارة عاطفة المستوطنين، من خلال عنوان المؤتمر "الحنين إلى المعبد، وجبل المعبد".

"منظمات المعبد" تعقد مؤتمرًا في ذكرى "خراب المعبد"

ربط النصر المطلق مع بناء "المعبد"

حولت "منظمات المعبد" الصراع على الأقصى إلى عنوان محوري، مُعلِنةً رغبتها في الحسم الكامل ملف الأقصى، على غرار الاستراتيجيات العسكرية والسياسية المعتمدة في ساحات أخرى. وقد بدا ذلك جليًا في دعوةٍ تحريضية نشرتها منظمة "جبل المعبد بأيدينا" في 2025/7/31، تضمنت تصميمًا يظهر ما يُزعم أنه "المعبد" قائمًا مكان الأقصى، محاطًا بجنود مدججين بالسلاح، ومصحوبًا بعبارةٍ تقول إنّ "النصر الكامل في جبل المعبد لم يتحقق". تدلّ هذه الدعوة على أن "منظمات المعبد" جعلت من ذكرى "خراب المعبد" مناسبةً لترويج النصر الميداني والديني: والنصر الميداني يكون عبر اقتحام أعداد قياسية من المستوطنين، وتحويل كامل ساحات الأقصى إلى فضاء متاح لليهود وهذا يعني سيادة يهودية كاملة على الأقصى، وأمّا النصر الديني، بهدم الأقصى، وبناء "المعبد المزعوم"[1].

منظمات المعبد تدعو إلى فرض السيادة اليهودية على الأقصى في ذكرى "خراب المعبد"

1 شبكة القدس الإخبارية، 2025/7/31. https://tinyurl.com/3shamvns
موقع مدينة القدس، 2025/8/1. https://qii.media/index.php?s=1&id=44474

المسار الثاني: رفع أعداد المقتحمين وزيادة وتيرة الاقتحامات

بعد كل التحضيرات التي قامت بها "منظمات المعبد" تجهيزًا للاعتداء على الأقصى في 2025/8/3 بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد"، عملت على تكثيف الاقتحامات الفعلية للأقصى، وصولاً لتحقيق قفزة في أعداد المقتحيمن خلال هذه الذكرى.

فقد شهد الأقصى في 2025/7/30 اقتحام 587 مستوطنًا، وأدوا الطقوس اليهودية في ساحات المسجد الشرقية، بحماية مباشرة من شرطة الاحتلال[1]. وفي اليوم التالي في 2025/7/31 اقتحم الأقصى 460 مستوطنًا، وأدوا الطقوس اليهودية في الساحات الشرقية من المسجد[2]. وفي هذه الليلة، انطلقت مسيرة تهويدية للمستوطنين في أرجاء البلدة القديمة في القدس، بمشاركة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير[3].

اقتحامات المسجد الأقصى

ومع حلول ذكرى "خراب المعبد" في 2025/8/3، اقتحم المسجد الأقصى نحو 3969 مستوطنًا، وهو أعلى رقم اقتحام في يوم واحد، وقد شارك فيه عددٌ من أعضاء "الكنيست"، من بينهم عميت هليفي، هاسكل، وأوشر سيكليم، إضافة إلى وزيرين في حكومة الاحتلال، وهما وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف، وحضر وزير الجيش يسرائيل كاتس إلى ساحة حائط البراق المحتلّ[4].



في ذكرى خراب المعبد بن غفير يصرح من داخل الاقصى نفكّر في بناء "المعبد"

وخلال الاقتحام، أدلى بن غفير بتصريح من داخل المسجد قائلاً: "نحن لا نكتفي بالحِداد، بل نفكّر في بناء المعبد، وفي السيادة، وفي فرض الحكم، لقد فعلنا ذلك في أماكن كثيرة، وسنفعل ذلك أيضًا

1 موقع مدينة القدس، 2025/7/30. https://qii.media/index.php?s=1&id=44469
2 القدس في أسبوع، 30 تموز/يوليو – 5 آب/أغسطس، https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=2225
3 وكالة شمس نيوز، 2025/8/3. https://shms.ps/p/202420
4 القدس العربي، 2025/8/3. https://tinyurl.com/3rx86kx8

في غزة"[1]. ويحمل هذا التصريح دلالات خطيرة، فهو يشير إلى أنّ الهدف الإستراتيجي للاحتلال هو هدم الأقصى وبناء "المعبد" مكانه، وأنّ الاقتحامات ليست مجرد زيادة للمكان، بل جزء من مشروع سيادة كاملة على المسجد.

وأمّا على الصعيد الميداني، فقد شاركت مستوطنات من منظمة "نساء من أجل المعبد"، في أداء الطقوس اليهودية داخل الأقصى، إلى جانب المستوطنين، وشملت هذه الطقوس "بركة الكهنة" و"الشماع" وتلاوة مراثي "إرميا". واستطاع المستوطنون إدخال أدوات دينية يهودية إلى داخل المسجد، بما فيها مخطوطة المراثي ولفائف التوراة، وارتدى عدد منهم تميمة "التيفلين" وشال "طاليت"، ورفعوا الأعلام الإسرائيلية بصورة[2]. وشهدت ساحات الأقصى وأبوابه، ولا سيما باب الحديد وباب الغوانمة وباب القطانين، أجواءً صاخبة تخللتها الأغاني والطقوس الدينية اليهودية، وفي هذا الاقتحام، أدّى المستوطنون طقوسهم بغطاء كامل من شرطة الاحتلال، التي عملت على إبعاد المصلين وتفريغ الساحات، لتوفير مساحة لأداء الطقوس اليهودية بصورة جماعية علنية[3].

موسم الأعياد اليهودية

يشكّل "موسم الأعياد اليهودية" محطة تصعيدية سنوية في مدينة القدس، وخاصة في الأقصى، إذ تتعامل معه "منظمات المعبد" والجهات الرسمية في الاحتلال بِوَصْفِه فرصة استراتيجية لتعزيز حضورها الديني والسياسي داخل المسجد. وفي هذا السياق، أرادت حكومة الاحتلال تحويل "موسم الأعياد اليهودية" في عام 2025 إلى منصة تهودية في مدينة القدس برعاية "أمريكية"، ففي 2025/9/14 اقتحم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ساحة حائط البراق، ورافقهم السفير الأميركي لدى الكيان مايك هاكابي، وأدوا الطقوس اليهودية عند الحائط، وعلى أثر الاقتحام قال نتنياهو إن "زيارة روبيو تُظهر مدى "قوة التحالف الإسرائيلي الأميركي" ووصفه بأنه "صديق استثنائي". وأكد نتنياهو للصحفيين أن "العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة لم تكن يومًا أقوى مما هي عليه الآن، مضيفًا أنه "تحالف قوي وصلب مثل حجارة حائط المبكى التي لمسناها للتو"[4]. وفي 2025/9/15 شارك روبية برفقة نتنياهو في افتتاح "نفق طريق الحجاج" أسفل بلدة سلوان"[5]. ويمتد النفق لنحو 600 متر من ساحة باب المغاربة

1 وكالة شمس نيوز، 2025/8/3. https://shms.ps/p/202420
2 موقع مدينة القدس، 2025/8/3. https://qii.media/index.php?s=1&id=44482
3 المرجع نفسه.
4 الجزيرة نت، 2025/9/14. https://aja.ws/o4yqec
5 القدس 360، 2025/9/3. https://tinyurl.com/msmta92e

وصولاً إلى حائط البراق، وتزعم الرواية اليهودية أنّ هذا النفق يمتدد من عين سلوان إلى ما يسمى "المعبد الثاني"[1].

جانب من افتتاح نفق الحجاج جنوب المسجد الأقصى بمشاركة نتنياهو وروبيو

ولم يكن الحضور السياسي الإسرائيلي/الأمريكي هو اللاعب الوحيد في الساحة، فقبيل بدء "موسم الأعياد بدأت "منظمات المعبد" تنفيذ مخططها الدعائي، فقد حرّضت المستوطنين، على اقتحام الأقصى وأداء الطقوس اليهودية داخله، قبيل بدء "موسم الأعياد اليهودية"[2]. ولم يفوّتِ المستوطنون هذه الفرصة، فقد صعّدوا من اعتداءاتهم على الأقصى، ففي 2025/9/4



مستوطنة تنفخ في البوق "الشوفار" داخل المسجد الأقصى في 2025/9/14

1 الجزيرة نت، 2025/9/15. https://aja.ws/jg871n
2 القدس 360، 2025/9/3. https://tinyurl.com/msmta92e

أظهر مقطع فيديو نُشِرَ من منطقة حائط البراق، يظهر المستوطنين وهم يؤدون الطقوس اليهودية، وفي الليل، نفخوا في البوق "الشوفار" إيذانًا بقرب حلول "رأس السنة العبرية"[1]. وفي 2025/9/14 نفخت مستوطنة بالبوق "الشوفار" داخل الأقصى[2].

ذكرى عيد "رأس السنة العبرية" (روش هشناه)

استكملت "منظمات المعبد" استعداداتها لمناسبة "رأس السنة العبرية"؛ واضعةً برنامجًا يستهدف تكثيف الاعتداءات على الأقصى. فدعت منظمة "بيدينو" في 2025/9/7 إلى تنفيذ اقتحام واسع في ذكرى "رأس السنة العبري"[3].

وفي سياق موازٍ، أعلنت "منظمات المعبد" في 2025/9/11 عن تنظيم مسيرة تهويدية للمستوطنين تجوب أبواب الأقصى؛ احتفالاً باقتراب "رأس السنة العبرية"، وإحياءً لـ "ذكرى أحد الجنود القتلى". ووفقًا لمخطط المسيرة، سوف تنطلق عند الساعة 7:30 مساءً من باب الخليل متجهةً إلى باب النبي داود ثم الباب الجديد وصولاً إلى باب الأسباط. وسيتخللها أداء للطقوس اليهودية في ساحة الغزالي بالتزامن مع أداء صلاة العشاء في الأقصى، في محاولة واضحة للتشويش على المظاهر الدينية الإسلامية ومحاولة طمس صوت الأذان والعبادة في محيط الأقصى[4]. ونشرت "منظمات المعبد" دعواتها في 2025/9/17 تحثّ المستوطنين على الخروج بمسيرة تحت عنوان "جولة سليخوت" تجوب البلدة القديمة انطلاقًا من باب الخليل مرورًا بالبلدة القديمة وصولاً إلى حائط البراق، إذ سيؤدي المستوطنون خلالها طقس "السليخوت"[5].

وعشية "رأس السنة العبرية" في 2025/9/22، اقتحم الأقصى نحو 420 مستوطنًا، أدوا طقوسًا يهوديّة في ساحاته لا سيما طقس "كاديش"[6]، وارتدوا الثياب البيضاء، وأقاموا حلقات الغناء والرقص والتصفيق داخل الأقصى[7]. وفي 2025/9/23 بالتزامن مع "رأس السنة العبرية" فرضت شرطة الاحتلال قيودًا على المصلين عند أبواب الأقصى، بينما أفسحت المجال لاقتحام 443 مستوطنًا، أدوا طقوسًا يهوديّة في ساحاته، وارتدوا الثياب البيضاء، وأقاموا حلقات الغناء والرقص

1 شبكة العاصمة/فيسبوك، 2025/9/4 https://www.facebook.com/share/r/1ETZQhMFBE/
2 القدس برس، 2025/9/14. https://qudspress.com/217851/
3 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/9/11. https://palinfo.com/news/2025/09/11/972870/
4 القدس البوصلة/فيسبوك، 2025/9/11. https://www.facebook.com/share/p/1C1rgywFSc/
5 شبكة العاصمة/فيسبوك، 2025/9/17. https://www.facebook.com/share/p/1GTwPVpPjH/
6 الجزيرة نت، 2025/9/23. https://aja.ws/6pm1sx
7 الجزيرة نت، 2025/9/22. https://aja.ws/b44h7x

والتصفيق داخل الأقصى[1]، وامتدّت انتهاكات المستوطنين إلى خارج الأقصى، إذ خرجوا بمسيرة تهويدية إلى منطقة العين في بلدة سلوان، وأدوا طقوسًا يهودية، بينما أغلقت قوات الاحتلال شوارع البلدة لتأمين مسيرتهم[2].



مستوطنون يؤدون طقس "السجود الملحمي" داخل الأقصى في "رأس السنة العبرية"

وشهد الأقصى تصعيدًا خطيرًا، ففي 2025/9/24 اقتحم 454 مستوطنًا باحاته احتفالًا بـ "رأس السنة العبرية"، وأدّوا طقوسًا يهودية تخللها الغناء والرقص، وأكدت منظمة "بيدينو" المتطرفة أن 5 مستوطنين تمكنوا من النفخ في "الشوفار" داخل الأقصى[3]. بينما أظهر فيديو نشره المستوطنون أحدَ الحاخامات وهو ينفخ في "الشوفار" داخل الأقصى، في حينَ كان الشرطي يصوره، وانتظرَ حتى أنهى من النفخ بالبوق ليأخذه منه، وسط تصفيق وتشجيع من باقي المقتحمين[4].



شرطة إسرائيلي تصور حاخامًا ينفخ في الشوفار داخل الأقصى في "راس السنة العبرية"

وعلى مدار 3 أيام من هذه المناسبة اقتحم المسجد الأقصى نحو 1340 مستوطنًا. وخلال هذه الأيام رُصدت الاعتداءات التالية:

- أدى المستوطنون الطقوس اليهودية في أرجاء مختلفة من الأقصى لا سيما طقس "السجود الملحمي".

1 TRT عربي، 2025/9/23. https://aja.ws/6pm1sx
2 مركز معلومات وادي حلوة/فيسبوك، 2025/9/23. https://www.facebook.com/share/v/1BY17aW48x/
3 القدس البوصلة/فيسبوك، 2025/9/25. https://www.facebook.com/share/p/1XUoQBaxQ8/
4 مركز معلومات وادي حلوة/فيسبوك، 2025/9/24. https://www.facebook.com/share/v/15NRR9gBagT/

- ارتدى المستوطنون الملابس البيضاء الخاصة بالطقوس اليهودية والمعروفة بملابس التوبة.
- نشر مستوطنون مقطعًا مصوّرًا يظهر قيام أحد الحاخامات بالنفخ في "الشوفار" داخل الأقصى[1].

ذكرى "صيام جداليا"

ما لبث أن انتهى "عيد رأس السنة العبرية" إلّا وبدأت "منظمات المعبد" في حثّ المستوطنين على اقتحام الأقصى في ذكرى ما يسمى "صيام جداليا"[2]. وفي 2025/9/25 تزامنًا مع هذا اليوم، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها الأمنية عند أبواب الأقصى، وفي البلدة القديمة، وضيقت على دخول المصلين والمقدسيين إلى المسجد[3]. بينما اقتحم الأقصى 212 مستوطنًا[4]، بقيادة الحاخام المتطرف يهودا غليك، الذي ظهر في مقطع فيديو وهو يؤدي الطقوس اليهودية، ويقدم شروحات عن "المعبد" المزعوم[5]، بينما أدى المستوطنون طقوسًا يهودية داخل الأقصى، وامتدت الاعتداءات إلى خارجه، إذ خرج المستوطنون في مسيرة في محيط الأقصى واعتدوا على شاب عند باب حطّة[6].



الحاخام المتطرف يهودا غليك يؤدي الطقوس اليهودية في الأقصى في ذكرى "صيام جداليا"

1 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/9/24. https://tinyurl.com/3tzmeu3z
القدس البوصلة، 2025/9/25. https://n9.cl/ns5he
2 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/9/24. HTTPS://TINYURL.COM/3TZMEU3Z
3 قدس برس، 2025/9/25. https://qudspress.com/219783/
4 محافظة القدس، النشرة المسائية رقم 1692، 2025/9/25. https://tinyurl.com/4rr7pbt4
5 الجزيرة مباشر، مقطع فيديو، 2025/25. https://tinyurl.com/4yf9nyt5
6 محافظة القدس، النشرة المسائية رقم 1692، 2025/9/25. https://tinyurl.com/4rr7pbt4

ذكرى "الغفران (يوم كيبور)

امتدادًا لمسلسل الاعتداءات على الأقصى في "موسم الأعياد اليهودية"، وقبيل عيد "الغفران"، دعت "منظمات المعبد" أنصارها إلى النفخ في "الشوفار" داخل الأقصى[1]. بينما أعلنت شرطة الاحتلال في القدس، أنّها أنهت تدابيرها الأمنية في المدينة، لحفظ الأمن والنظام العام خلال المناسبات والأعياد. وستقوم بإغلاق تام لمداخل البلدة القديمة أمام المركبات الخاصة والحافلات[2].



مستوطنون يؤدون طقوسًا يهودية في مقبرة باب الرحمة، وينفخون في الشوفار

وعشيّة عيد "الغفران"، أغلقت شرطة الاحتلال الشوارع والطرق الرئيسية في مدينة القدس، ونشرت عناصرها في محيط الأقصى، وأتاحت المجال لاقتحام الأقصى من قبل 547 مستوطنًا، الذين أدوا طقوسًا يهوديةً، وصفّقوا وغنّوا أمام قبة الصخرة وفي الساحات الشرقية من المسجد[3]، ونشرت مصادر محلية مقاطع فيديو تظهر المستوطنين وهم ينفخون في "الشوفار" عند مقبرة "باب الرحمة"[4].



مستوطنون يلتقطون صورا تذكارية خلال اقتحامهم الأقصى إحياء لعيد "الغفران"

وفي 2025/10/2 اقتحم الأقصى 468 مستوطنًا، وارتدى عددٌ كبيرٌ منهم الثياب البيضاء، وأدى المستوطنون طقوسًا يهودية تخللها رقصات وغناء وتصفيق منذ لحظة اقتحام الأقصى حتى خروجهم منه عبر باب السلسلة، وشارك في الاقتحام مجموعة من السيّاح يقودهم الحاخام المتطرف يهودا غليك، والتقطوا صورة أمام قبة الصخرة، وفي الليل نفخ

1 حرية نيوز، 2025/10/1. https://hurrya.news/?p=75565
2 gov.il، 2025/9/20. https://www.gov.il/ar/pages/jerusalem_28092025
3 مركز معلومات وادي حلوة، 2025/10/2. https://tinyurl.com/2s3ptpz3
4 شبكة العاصمة (فيسبوك)، 2025/10/1. https://www.facebook.com/share/r/16L1pkkNvP/

مستوطنون في "الشوفار" داخل المدرسة التنكزية داخل الأقصى. وبلغ عدد مقتمي الأقصى في هذه المناسبة 1015 مستوطنًا[1].

سعى المستوطنون خلال "عيد الغفران" إلى تكريس طقس النفخ في البوق "الشوفار"، بوصفه إعلانًا عن السيادة، فبعد أن تعذّر عليهم أداؤه داخل الأقصى، تعمّدوا النفخ في "الشوفار" عند مقبرة باب الرحمة، وفي المدرسة التنكزية.

عيد "العرش" (حَجّ هَسوكوت)

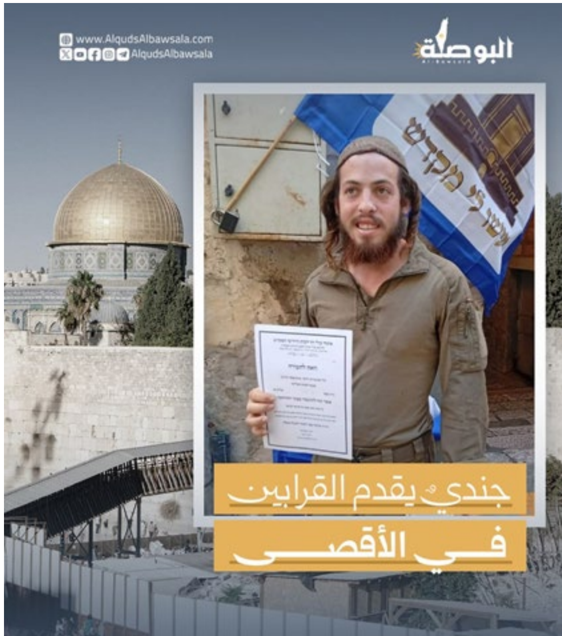
شهد المسجد الأقصى قبيل "عيد العرش" تحضيرات واسعة من "منظمات المعبد". ففي 30/9/2025 دعت تلك المنظمات أنصارها إلى اقتحام الأقصى خلال "عيد العرش"، واللافت في هذه الدعوات تعهّدها بتوفير مواصلات مجانية للأطفال بهدف رفع أعداد المقتحمين من مختلف الأعمار[2]. وانخرطت منظمة جديدة تُدعى "رابطة حكماء الغرب في أرض إسرائيل"، وهي رابطة تضم حاخامات من أصول مغربية وأندلسية تأسست عام 2020، في ميدان التحريض على أداء الطقوس اليهودية داخل الأقصى، إذ دعت أنصارها إلى اقتحام المسجد وأداء جميع الطقوس المرتبطة بـ "عيد العرش"[3].

أمّا على الصعيد الأمني، ففي 2025/10/16 أصدر رئيس أركان جيش الاحتلال إيال زامير أمرًا برفع حالة الجهوزية بين قواته إلى أعلى درجات التأهب خلال فترة "عيد العرش"، وذلك عقب جلسة لتقييم الوضع الأمني بمشاركة أعضاء هيئة الأركان. وقد شدّد على أن تبقى العمليات الدفاعية هي الجهد الرئيسي حتى انتهاء "موسم الأعياد اليهودية" الذي يُختتم بـ "عيد العرش"[4]. ويعكس هذا القرار مدى الحساسية الأمنية العالية التي يوليها الاحتلال لهذه المناسبة، حتى يلتئم كبار قادته العسكريين والأمنيين، لتأمين الظروف الميدانية بما يخدم مسار تسهيل الاعتداءات على الأقصى. وفي السياق نفسه، أعلنت شرطة الاحتلال عن انتشار واسع لقواتها في البلدة القديمة ومحيطها، وفرض إغلاقات مشددة وقيود على حركة الفلسطينيين، لتأمين اقتحامات المستوطنين لمنطقة حائط البراق المحتلّ[5].

1 موقع مدينة القدس، 2025/10/2. https://qii.media/index.php?s=30&id=1379
الجزيرة نت، 2025/10/2. https://aja.ws/tz0ccr
2 جزيرة نت، 2025/9/30. https://ajm.news/peq1tm
3 القدس 360، 2025/10/6. HTTPS://TINYURL.COM/BD9THVX8
4 وكالة الأناضول، 2025/10/6. https://tinyurl.com/yd5w7drp
5 القدس البوصلة (فيسبوك)، 2025/10/6. https://tinyurl.com/2hbmjdbk

وفي النقاط الآتية أبرز الاعتداءات على الأقصى خلال أيام عيد "العُرش":

- في 2025/10/7 اقتحم الأقصى 537 مستوطنًا، في ظلّ إجراءات أمنية مشددة، فقد طُرد المصلّون من مسار الاقتحام، وحُوصِر العشراتُ منهم في صحن قبة الصخرة وفي المصلى القبلي، بينما تعرّض عدد من حراس المسجد والمصلّين لاعتداءات جسدية مباشرة من عناصر الشرطة، ومنعت قوات الاحتلال المصلّين من تصوير المقتحمين، وفتّشت هواتفهم، وأجبرت من التقط الصور على حذفها، وخلال الاقتحام تجوّل المستوطنون في باحات الأقصى وهم يحملون القرابين النباتية، بينما اعتلت مجموعة منهم درج قبة الصخرة الغربية وأدت أناشيد دينية بصوت مرتفع وسط تصفيقٍ جماعيٍّ[1].



- في 2025/10/8 شهد الأقصى اقتحام نحو 1758 مستوطنًا، وأدّوا الطقوس اليهودية داخل باحات المسجد وتحت حمايةٍ مكثّفة من شرطة الاحتلال. وقد بدأت الطقوس عند أبواب المسجد، إذ حمل المستوطنون القرابين النباتية ورفعوها وهم يغنون الترانيم، قبل أن يتقدّموا تجاه الساحات الداخلية ليُكملوا أداء طقوسهم. وشهد هذا اليوم مشاركة سياسية بارزة، إذ اقتحم المسجد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي حرص على قيادة الطقوس بنفسه، ووزير التراث عميحاي إلياهو، إلى جانب عضو "الكنيست" يتسحاق كرويزر الذي صرح "نرسل رسالة واضحة إلى عدونا الذي شن قبل عامين هجومًا وحشيًا على شعبنا وأطلق على عمليته اسم طوفان الأقصى، وها نحن بعد عامين وطوفان من اليهود يصعد إلى جبل المعبد"[2].


جاريد كوشنر وستيف ويتكوف يحملان القرابين النباتية عند ساحة حائط البراق

1 وكالة وفا، 2025/10/7. https://www.wafa.ps/Pages/Details/133444
الجزيرة نت، 2025/10/7. https://aja.ws/v7kf36
2 الجزيرة نت، 2025/10/8. https://aja.ws/djnny8


عضو "الكنيست" تسفي سوكوت يحمل القرابين النبانية في الأقصى

- في 2025/10/9 تعرض المسجد لأكبر اعتداء جماعي قام به الستوطنون إذ أدّوا طقوس القرابين النباتية بشكل جماعي، بينما اقتحم 1765 مستوطنًا المسجد، وغنوا ورقصوا في باحاته، ورفعوا علم الاحتلال داخله، فيما ظهر جندي إسرائيلي يؤدي الطقوس العلنية بزيه العسكري، ويحمل القرابين النباتية[1].
- في 2025/10/10 لم يُسْتَثْنَ يوم الجمعة من الاعتداءات على الأقصى، إذ اقتحم مبعوثا الرئيس الأمريكي السابق، جاريد كوشنر وستيف ويتكوف، ساحة حائط البراق المحتلّ، وشاركا في أداء الطقوس اليهودية عند حائط البراق، وحملا القرابين النباتية[2].
- في 2025/10/12 نظّم المستوطنون مسيرات راقصة صاخبة عند أبواب المسجد وهم يرفعون القرابين النباتية، واقتحموا مقبرة باب الرحمة وأدوا فيها طقوسًا يهودية[3]. وبلغ عدد المقتحمين الأقصى في هذا اليوم 2205 مستوطنين[4]، بقيادة عضوي "الكنيست" عميت هاليفي وتسفي سوكوت، وظهر الأخير بصورة وهو يحمل القرابين النباية من داخل الأقصى. وفي ساعات الليل، تجمع آلاف المستوطنين في ساحة حائط البراق وأدوا طقوسًا يهودية جماعية[5].

وبلغ مجموع المستوطنين الذين شاركوا في اقتحام المسجد الأقصى خلال أيام عيد "العرش" نحو 7119 مقتحمًا[6]، وهو ما يُشير إلى مركزية العيد من جهة، وقدرة المنظمات المتطرفة على حشد المزيد من المستوطنين في هذه الاقتحامات، إلى جانب مشاركة شخصيات أجنبية تتبنّى العدوان على القدس والأقصى.

1 القدس في أسبوع، 8 – 14 تشرين الأول/أكتوبر 2025. https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=2259
2 صحيفة الشرق الأوسط، 2025/10/10. https://tinyurl.com/57bkyd3y
3 معًا الإخبارية، 2025/10/12. https://www.maannews.net/news/2148820.html
4 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/10/12. https://palinfo.com/news/2025/10/12/977831/
5 القدس في أسبوع، مرجع سابق، https://qii.media/index.php?s=26&cat=65&id=2256
6 الجزيرة نت، 2025/10/13. https://aja.ws/dipzl5

عيد "سيجد" (حَجّ هاسيغِد)

دخل هذا العيد إلى رزنامة العمل الميداني لأول مرة، عقب دعوة أطلقتها منظمة "جبل المعبد بأيدينا" في 2025/11/19، حثّت فيها الصهاينة الإثيوبيين على اقتحام الأقصى في 2025/11/20، إحياءً لهذه المناسبة، التي تزامنت مع اليوم الذي يسبق حلول "الشهر العبري الجديد"[1].

"منظمات المعبد" تدعو الصهاينة الأثيوبيين إلى اقتحام الأقصى في عيد "سيجد".

ويُعدّ عيد "سيجد" مناسبة يهودية إثيوبية قديمة، ويعني "السجود" أو "العبادة"، ويُحتفل به في التاسع والعشرين من شهر حَشوان العبري، بعد خمسين يومًا تمامًا من ذكرى عيد "الغفران". [2].

وفي القدس يجتمع الصهاينة الإثيوبيون سنويًا لإحياء هذه الذكرى، وجدير بالذكر أنّ هذه الذكرى لم يُصنّف عيدًا وطنيًا إسرائيليًا رسميًا إلا في عام 2008. وخلال هذه المناسبة، ينفّذ المحتفلون اقتحامات للبلدة القديمة وحائط البراق[3]. وفي 2025/11/20 اقتحم المسجد الأقصى 246 مستوطنًا، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، وأدّى المستوطنون الطقوس اليهودية في الساحات الشرقة من المسجد[4].

عيد "الأنوار" (الحانوكاه)

شكّل عيد "الحانوكاه" آخر مواسم الاقتحامات المرتبطة بالأعياد والمناسبات اليهودية في عام 2025، إضافةً لكونه واحدة من المحطات المركزية التي ترتكز عليها أذرع الاحتلال، لفرض المزيد من العدوان على القدس والأقصى، وفي هذا الإطار اعتمدت أذرع الاحتلال منهجيتين متوازيتين: الأولى تمثّلت في التحضيرات المسبقة للعيد، والثانية في الاعتداءات التي نُفّذت خلال أيام العيد نفسها.

1 القدس 360، 2025/11/19. https://url-shortener.me/4MD7
2 Hillel Interbional، What Even IS Sigd? A Short Explainer، 2025/11/19. https://url-shortener.me/4MD4
3 القدس 360، 2025/11/19. https://url-shortener.me/4MD7
4 وكالة وفا، 2025/11/20. https://url-shortener.me/4S52

أولًا: اعتداءات أذرع الاحتلال قبيل عيد "الحانوكاه"

تجلّت في خمسة مسارات رئيسة:

المسار الأول: تكثيف دعوات "منظمات المعبد"

تمارس "منظمات المعبد" دورها الدعائي في حشد المستوطنين في الأقصى، وفي هذا السياق دعت أنصارها إلى اقتحام الأقصى في عيد "الحانوكاه"، وأداء الطقوس اليهودية داخله، بما في ذلك إدخال الأدوات الخاصة بهذه الطقوس[1].

المسار الثاني: تنظيم مسيرة "المكابيين"

كرّست "منظمات المعبد" نفسها أداةً مركزية في الدفع نحو تنظيم ما يُسمّى "مسيرة المكابيين" التهويدية، المرتبطة بعيد "الحانوكاه"، ولا سيّما بعد فشل تنظيم هذه المسيرة خلال العامين الماضيين[2]. وفي هذا السياق، أطلقت هذه المنظمات دعوات لمشاركة المستوطنين في هذه المسيرة، تحت عناوين "طرد الأوقاف الإسلامية من الأقصى"، وإعلان "السيادة اليهودية" عليه، إضافة إلى إحياء ذكرى جنود الاحتلال الذين قُتلوا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر[3].

وفي سياق موازٍ وضعت هذه المنظمات برنامجًا ومسارًا لهذه المسيرة، إذ كان من المقرّر أن تنطلق عند الساعة السابعة والنصف مساءً، بالتزامن مع إشعال الشمعة الخامسة من عيد "الحانوكاه"، على أن يبدأ مسارها من ساحة الجيش، المعروفة سابقًا بساحة اللمبي، الواقعة أمام باب الجديد في الزاوية الشمالية من البلدة القديمة[4].



"منظمات المعبد" تدعو إلى تنظيم "مسيرة المكابيين" في القدس

1 وكالة صفا، 2025/12/12/7. https://safa.ps/p/398271
2 عمر حمّاد، "عيد الأنوار/الحانوكاه" العبري محطة لتصعيد الاعتداءات على مدينة القدس والمسجد الأقصى، مؤسسة القدس الدولية، 2025، https://www.qii.media/items/2288
3 موقع مدينة القدس، 2025/12/18. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44693
4 المرجع نفسه.

وعلى الرغم من كلِّ الدعوات التحريضية والاستعدادات المعلنة، فقد مُنيت هذه المسيرة بالفشل مجددًا، إذ لم تنطلق ولم تُنظَّم فعليًا، واقتصر الأمر على تجمّع محدود للمستوطنين قرب باب الحديد، إذ رفعوا أعلام حركة "كاخ" المتطرفة، وردّدوا مطالبات بطرد الأوقاف الإسلامية. وقد قامت شرطة الاحتلال بتفريق هذا التجمّع، بذريعة أنّ المسيرة لم تحصل على تصريح رسمي منها، وادّعت أنّ هذه المسيرة من المتوقع أن تؤجج الأوضاع الأمنية في القدس المحتلة[1].



أذرع الاحتلال تضيء سور القدس بشعارات تهويدية

المسار الثالث: تشويه الوجه الثقافي لمدينة القدس

عملت أذرع الاحتلال على تشويه المشهد الثقافي لمدينة القدس عبر إضاءة شعارات تهويدية على أسوار المدينة لا سيّما سور باب الخليل، ونصب مجسمات داخلها أبرزها مجسم لنجمة داود والشمعدان في ساحة باب الجديد. في محاولة لإظهار القدس وكأنها أصبحت معقلًا يهوديًا، يتيح للمستوطنين الاحتفال بعيد "الحانوكاه"[2].

المسار الرابع: اقتحام حائط البراق عشية عيد "الانوكاه" برعاية سياسية



رئيس بلدية الاحتلال يشارك في إضاءة الشموع في منطقة حائط البراق

لم يكن اقتحام حائط البراق عشية عيد "الحانوكاه" حدثًا عابرًا بل شكّل نمطًا سياسيًا يحمل رسائل سيادية واضحة. ففي 2025/12/14 اقتحم آلاف المستوطنين منطقة حائط البراق، وأدّوا طقوسًا يهودية علنية، وقد اكتسب هذا الاقتحام خطورته الاستثنائية من طبيعة المشاركين فيه، إذ شارك رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون، إلى جانب أسيرٍ سابق وعدد من الحاخامات البارزين، في دلالة مباشرة

1 القدس البوصلة، 2025/12/21. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2580
2 وكالة نبأ، 2025/12/14. https://nabaatv.net/archives/417677

على تماهي المستويات الدينية مع المؤسستينِ البلدية والرسمية للاحتلال[1].

وتكمن الخطورة السياسية الأبرز في أنّ هذا الاقتحام جاء متزامنًا مع إضاءة الشمعة الأولى من الشموع الثماني لعيد" الحانوكاه"، ويؤشّر هذا السلوك إلى أنّ الجهات الرسمية التي تدير ملفّات القدس باتت تتبنّى أفكار المعبد، تشاركهم في اعتداءاتهم على القدس والأقصى[2].

المسار الخامس: إشعال الشمعة الأولى عند باب القطانين

سعى الاحتلال من خلال إشعال المستوطنين الشمعة الأولى عند باب القطانين[3] عشيّة عيد "الحانوكاه"، إلى توجيه رسالة مقصودة مفادها أنّ هذا الفعل يجب أن يتحوّل إلى ممارسة مكرّسة في كل عام، لا إلى حدث استثنائي أو عابر. فمنذ عام 2021 وحتى اليوم، تُقام هذه الطقوس عند باب القطانين عشية عيد الحانوكاه[4].



مستوطن يشعل شمعة أمام باب القطانين عشية عيد "الحانوكاه"

ثانيًا: الاعتداءات التي نُفّذت خلال عيد "الحانوكاه" في القدس والأقصى

في اليوم الأول من عيد "الحانوكاه" 2025/12/15 اقتحم الأقصى 220 مستوطنًا، أدّوا طقوسًا يهودية علنية، شملت الرقص والغناء بصوت مرتفع، في خطوة مثّلت استفزازًا صارخًا لمشاعر المسلمين. وشهد الأقصى مزيدًا من الانتهاكات ومنها إشعال الشمعة الأولى من شمعدان الأنوار أمام باب القطانين من الخارج، وإشعال شمعة أخرى من قبل طلاب من "مدرسة جبل المعبد الدينية" أعلى الجسر المؤدي إلى باب المغاربة. بينما أقدم



مستوطنون يشعلون الشموع داخل الأقصى في أول أيام عيد "الحانوكاه"

1 وكالة نبأ، 2025/12/14. https://nabaatv.net/archives/417677

2 المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/14. https://palinfo.com/news/2025/12/14/985425/

3 القدس البوصلة 225/12/15. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2566

4 عمر حمّاد، "عيد الأنوار/الحانوكاه" العبري محطة لتصعيد الاعتداءات على مدينة القدس والمسجد الأقصى، مرجع سابق.

مستوطنون على إشعال شمعتين داخل المسجد الأقصى، بعد إدخالهما ضمن مجسّم لشمعدان صغير مكوّن من شمعتين من أصل تسع[1].

وفي اليوم الثاني من العيد في 2025/12/16، اقتحم الأقصى 370 مستوطنًا، من بينهم أبرز حاخامات المستوطنين دوف ليئور، الذي قادهم في أثناء أدائهم الطقوس اليهودية في المنطقة الشرقية من المسجد. وفي سوق القطانين، أدّى المستوطنون طقوسًا يهودية يرافقها الرقص والغناء عقب إشعال الشمعدان، وكانت أصواتهم مسموعة من داخل المسجد الأقصى[2]. وفي المقابل، أغلقت شرطة الاحتلال باب القطانين أمام المسلمين خلال صلاتي المغرب والعشاء لليوم الثاني على التوالي، لتأمين اقتحامات المستوطنين وتمكينهم من أداء الطقوس اليهودية على أعتاب الباب[3].


نتنياهو يشعل الشمعدان في في منطقة حائط البراق

وفي سياقٍ موازٍ، شارك رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، برفقة السفير الأميركي مايك هاكابي، في إشعال الشمعدان المركزي في منطقة حائط البراق وبمشاركة حاخام الحائط الغربي شموئيل رابينوفيتش، في خطوة عُدّت محاولة لتقريب هذه الطقوس من الأقصى ومنحها غطاءً سياسيًا ودبلوماسيًا[4].

وفي اليوم الثالث من "الحانوكاه" في 2025/12/17، شهد الأقصى اقتحام 369 مستوطنًا، أدوا طقوسًا يهودية جماعية شملت "السجود الملحمي" والغناء والرقص. وتركزت الانتهاكات في المنطقة الشرقية من المسجد، حيث أقام المقتحمون حلقات غناء صاخبة عند الممر المؤدي مباشرة إلى قبة الصخرة، احتفالاً بما يسمونه "معجزة الأنوار"[5]. وتصاعدت الاعتداءات حين حاول مستوطنون إضاءة شمعتين فوق قاعدة خشبية، عند سور الأقصى الشرقي[6]. وأمّا في سوق القطانين

1 موق مدينة القدس، 2025/12/15. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44684
القدس 360، 2025/12/15. https://h7.cl/1gFF8
2 القدس البوصلة، 2025/12/17. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2571
3 وكالة صفا، 225/12/16. https://safa.ps/p/398791
4 موقع مدينة القدس، 2025/12/17. https://www.qii.media/news/44687
5 موقع مدينة القدس، 2025/12/18. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44694
6 القدس البوصلة، 2025/12/17. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2567

أشعلت الشمعة الثالثة للعيد لليوم الثالث على التوالي في موقع ملاصق لـ "باب القطانين" من الجهة الخارجية[1].

وفي اليوم الرابع من العيد في 2025/12/18، اقتحم الأقصى 447 مستوطنًا وأدخل المستوطنون "راية المعبد" إلى الأقصى، وهي الراية نفسها التي تُرفع في مسيرة الأعلام الاستيطانية، واستخدمها جنود تيار "الصهيونية الدينية" على دباباتهم خلال حرب الإبادة، وأدى المستوطنون طقوس "السجود الملحمي" الجماعي داخل باحات المسجد، بينما أغلقت شرطة الاحتلال سوق وباب القطانين أمام الفلسطينيين وخصصته للمستوطنين الذين أقاموا مأدبة احتفالية فيه، وأشلعوا الشمعة الرابعة[2].

وفي سياق تحريضيّ نشرت منظمة "أبناء جبل موريا" مقاطع مصورة تظهر استخدام أساطير "التمرد المكابي" في الحشد للعدوان على الأقصى، ودعت منظمة أخرى أنصارها إلى إشعال الشموع جماعيًّا داخل الأقصى؛ وجاء في الدعوة "ما سنفعله: نصعد جميعا إلى جبل المعبد بنقاء، ونأخذ شموعا صغيرة، ونشعلها.. النتيجة: نخطو خطوة أخرى نحو تطهير المكان المقدس وبناء المعبد"[3]. وفي اليوم نفسه نشرت هذه المنظمة، مقطعًا مصورًا لأتباعها خلال اقتحامهم الأقصى في اليوم السابق في 2025/12/17، حيث اجتمعوا أمام درج الصخرة الغربي ورددوا شعارات من الأساطير المنسوجة عن التمرد المكابي[4].



أحد المستوطنين يتباهى بنصب مائدة طعام في سوق القطانين

وفي انتهاك خطير نصبت مجموعات من المستوطنين مائدة طعام (مأدبة) في سوق القطانين وذلك احتفالاً بـ "الحانوكاه"، بعد أن وفرت لها شرطة الاحتلال الغطاء الكامل، إذ سمحت للمستوطنين بجلب طاولات ومقاعد خشبية، ونصب مائدة طعام متكاملة، بالإضافة إلى جلب شمعدان كبير وإشعال شمعاته أمام باب المسجد مباشرة، وسط رقصات وطقوس استفزازية[5].

وفي اليوم الخامس من عيد "الحانوكاه" في 2025/12/19، اقتحم آلاف المستوطنين المتطرفين والحاخامات حائط البراق وأدوا طقوسًا يهودية[6]. أما في اليوم السابع من العيد في 2025/12/21، فقد تزامن

1 موقع مدينة القدس، 2025/12/18. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44694
2 موقع مدينة القدس، 2025/12/19. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44700
3 القدس البوصلة، 2025/12/18. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2575
4 رصين، 2025/12/19. https://2cm.es/1gFGm
5 موقع مدينة القدس، 2025/12/18. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44696
6 شبكة معراج، 2025/12/20. https://m3raj.net/?p=24417

مع بداية الشهر العبري الجديد "روش حودِش"، وهي مناسبة تتكرر كل شهر عبريّ، ونظرًا لوقوعها وسط عيد "الحانوكاه"، فقد حولها المستوطنون إلى مناسبة للاحتفال بإشعال شموع "الحانوكاه" والنفخ بالبوق في ساحة الإمام الغزالي أمام باب الأسباط الواقع في الجهة الشمالية للمسجد الأقصى، إضافة إلى مسيرة طافوا خلالها برايات "المعبد" حول عددٍ من أبواب المسجد الأقصى[1].

وعلى صعيد أعداد المقتحمين، اقتحم الأقصى 917 مستوطنًا، وأدوا الطقوس اليهودية في ساحاته الشرقية، وأدخلوا لفائف "التيفيلين" وشال "الطاليت"، بينما وضعت "مدرسة جبل المعبد الدينية" لافتات ترحيب ومأكولات أمام باب المغاربة، فيما قدم الحاخام إليشع وولفسون الشكر لشرطة الاحتلال على ما وصفه بـ"التسهيلات" المقدمة لتأمين الاقتحامات[2].



الحاخام "إليشع وولفسون" يشكر شرطيًا على تساهله مع المستوطنين في الأقصى

بينما شارك وزير القضاء ونائب رئيس حكومة الاحتلال يارين ليفين في إشعال الشمعة الثامنة والأخيرة لـ "عيد الأنوار العبري" أمام باب المغاربة بحضور كبير من المستوطنين، واستعرض ما فُرض من تغيير كبير في الوقائع في الأقصى خلال السنوات الماضية، مؤكدًا التزامه الشخصي باستكمال المسعى لتمديد ساعات اقتحام وصلاة المستوطنين لتشمل ساعات المساء[3].

وفي اليوم الثامن من عيد "الحانوكاه" في 2025/12/22، اقتحم الأقصى 456 مستوطنًا ونظّموا جولات استفزازية في باحاته وأدوا طقوسًا يهودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وتلقوا شروحات عن "المعبد". وارتدى بعض المستوطنين شال "طاليت" وتميمة "التيفلين"، بينما قام آخرون بإشعال شموع في شمعدان صغيرة قرب باب الرحمة[4].



مستوطنين يرتدي شال الطاليت داخل الأقصى وبالقرب منه شموع مشتعلة

1 البوصلة، 2025/12/22. https://2cm.es/1gFWs
2 موقع مدينة القدس، 2025/12/21. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44705
3 القدس البوصلة/فيسبوك، 2025/12/22. https://n9.cl/jenzro
4 القدس البوصلة، 2025/12/22. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/2581

حصاد الاعتداءات على القدس والمسجد الأقصى في عيد "الحانوكاه

لم يتمكّن المصلّون وحراس الأقصى من صدّ توغّل المستوطنين وانتهاكاتهم داخل المسجد، ولا من توثيق اعتداءاتهم كافة، في ظل إجراءات شرطة الاحتلال التي منعتهم من الاقتراب من مسار الاقتحامات. ومع ذلك، تمكّن بعض النشطاء من توثيق جزء من هذه الانتهاكات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكان من أبرز ما نُشر خلال عيد الحانوكاه ما يلي:

- بلغ عدد المقتحمين للمسجد الأقصى خلال أسبوع عيد الحانوكاه 2779 مستوطنًا.
- اقتحام المستوطنين لحائط البراق يوم الجمعة.
- إغلاق شرطة الاحتلال باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى بعد صلاة المغرب، ومنع المصلين من دخول إلى الأقصى عبره.
- أداء طقس بركات الكهنة وطقس السجود الملحمي داخل الأقصى.
- مشاركة عدد من الحاخامات، من بينهم إليشع وولفسون حاخام مدرسة جبل الهيكل الدينية، ودوف ليئور رئيس مجلس حاخامات الضفة الغربية.
- إشعال شموع الحانوكاه والنفخ في الشوفار بساحة الغزالي أمام باب الأسباط، وتنظيم مسيرة حول بعض أبواب الأقصى رُفعت خلالها أعلام المعبد المزعوم
- تنظيم حلقات غناء ورقص صاخبة في الساحات الشرقية للأقصى.
- تكريم الحاخام إليشع وولفسون لأحد عناصر شرطة الاحتلال على تقديمه التسهيلات للمستوطنين.
- إدخال أعلام المعبد المزعوم التي تُرفع عادة في مسيرة الأعلام.
- انطلاق مسيرة المكابيين في القدس قبل أن توقفها شرطة الاحتلال.
- فرض قيود وإجراءات أمنية مشددة في القدس عمومًا، وفي محيط الأقصى على وجه الخصوص.
- إدخال مجسّم خشبي لشمعدان صغير ثُبّتت عليه شمعدان، وتكرار إشعال الشموع.

- إدخال أدوات الطقوس اليهودية ومنها التيفلين وشال الطاليت.
- تعمّد إشعال الشمعدان بعد غروب الشمس يوميًا أمام باب القطانين من الخارج.
- إقامة مأدبة عشاء احتفالية في سوق القطانين في رابع أيام العيد.
- مشاركة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وسفير الولايات المتحدة في إسرائيل، في إشعال الشمعدان المركزي في حفريات الجدار الغربي الملاصقة للمسجد الأقصى[1].

1 الجزيرة نت، 2025/12/22. https://aja.ws/kt0qvy
مركز معلومات وادي حلوة، 2025/12/22. https://2cm.es/1gG0g
موق مدينة القدس، 2025/12/22. https://www.qii.media/index.php?s=1&id=44711



مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
Qii.media